

في مناقب ابن شهر آشوب والبيحار،

روي انه وجد على ظهر الحسين عليه  
السلام يوم الطف اثر فسألوا زين  
العابدين عليه السلام عنه فقال: هذا ممّا  
كان ينقل الجراب على ظهره إلى منازل  
الأرامل واليتامى والمساكين .

٢٢٥

# الاحرام



الأمانة العامة..

تحتفي بالطالبات المتميزات في الدورات  
الفقهية التي أقامتها شعبة المبلغات..



الاعتناء الاعلى ومحافظة كرام الله

والتعمير على تكثيف التسيير بينهما الخدمة

كرام الله المتقدمة ووزارة عامه



# زيارة المسؤول للعتبة

## رئيس التحرير

تمتاز العتبة الحسينية المقدسة دون سائر العتبات المقدسة في العراق بكثرة تردد وزيارات المسؤولين حكاما وسلاطين ووزراء لها منذ القدم . والانفتاح الاكبر على زيارة العتبة الحسينية المقدسة حدث بعد سقوط الطاغية ورافق ذلك الحرية والديمقراطية التي أتاحت للمواطن ان يعبر عن رأيه لأي حدث كان بما فيها زيارة المسؤول للعتبة .

العتبة الحسينية المقدسة مكان مقدس والقدسية بدرجات مختلفة مع بقية الأماكن المقدسة بما فيها الجوامع وبسبب هذه القداسة فان الحاكم الذي يزور هكذا أماكن فان الأخلاق تتطلب منه ان يكون متواضعا وأمورا لإمام الجامع اذا ما أراد ان يقيم المراسيم العبادية ونلاحظ كثيرا من الرؤساء عند ادائهم صلاة الجمعة انهم يقفون مع المصلين ويخضعون لإمام الجامع في الصلاة والخطبة ولا يتصرفون في الجامع كتصرفهم في مكاتب عملهم .

وهذا الأمر ينطبق على المسؤول الذي يأتي لزيارة الحسين عليه السلام فانه يعيش أجواء الزيارة بعيدا عن المسؤولية الملقاة على عاتقه في إدارة أمور البلد بل تكون مسؤولياته كيف يترتب زيارته ومن ضمن برنامج الزيارة فالأصول هي التي تقرض على هذا المسؤول وعلى الأمانة العامة للعتبة الحسينية حسن الاستقبال وحسن الزيارة بعيدا عن البروتوكولات السياسية والمناسبات وهذا يعد قمة في الأخلاق .

وضمن الحرية هنالك البعض منهم يحاول إيجاد تخريجات لهذه الزيارات تأخذ منحى الظن السيئ وهذا لا يعد من الأخلاق الحسينية التي تحتم علينا حسن الظن ، وفي نفس الوقت العتبة الحسينية المقدسة والمتمثلة بأمانتها فإنها تستقبل كثيرا من الوفود الطلابية والعشائرية ورجال الدين وعلى رأس الوفود الأيتام والمعوقون حتى ان العتبة أقامت مجلسا حسيبيا للضم واليكم مع وجبة غداء لكل الحضور واما برنامجها في مساعدة الأيتام فان ذلك لا يعلن عنه بشكل مستمر إيماناً منها بصدقة السر . ولا اعلم مثل هذه الزيارات لماذا لم يتحدث عنها من يحاول التشكيك بزيارة المسؤول للعتبة ٩

ونفس الامر يقال فان امام الجامع اذا اراد مراجعة دائرة حكومية لاجراء أية معاملة يحتاجها فانه يخضع للاجراءات القانونية التي شرعتها الدولة ولا يرضى لأن يكون لمنصبه في الجامع او العتبة المقدسة تأثير على انجاز معاملته .

## اقرأ في هذا العدد.....

مراقبة النفس  
السييل إلى سعادة  
الدنيا والآخرة

٤



حملات بين الحين  
والآخر لحجز  
الدراجات والضحية  
المواطن

٧

وفد من المستبصرين  
المغاربة..  
يزور العتبة الحسينية

١٠

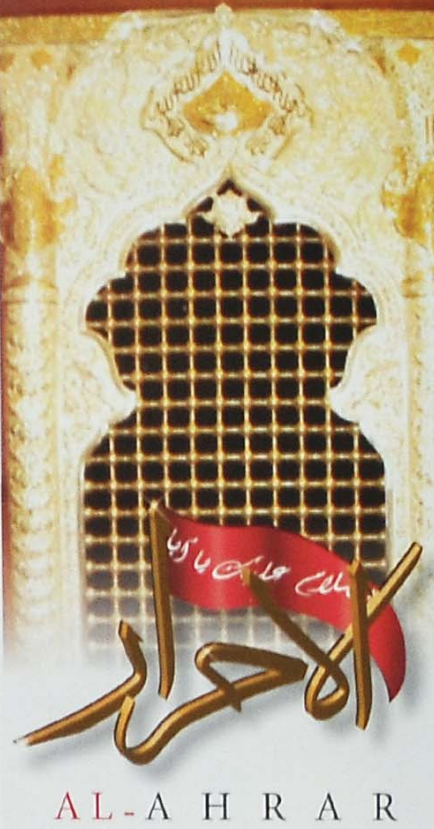


عالم وكتاب

١٣

آداب الدخول  
إلى الأسرة

١٩



AL-AHRAAR

رئيس التحرير

سامي كاظم عبد الرحمن

هيئة التحرير

حسن الهاشمي ، طالب عباس الظاهر

الاشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

التصميم والايخراج الفني

حسين الاسدي

التنضيد الطباعي

حيدر عدنان الخفاجي

المراسلون

حسين النعمة ، صفاء السعدي

علي حسين الجبوري ، تيسير عيد عذاب

التصوير

عمار الخالدي، رسول العوادني

حسين طعمة

Email : non\_annashr@yahoo.com

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩

www.imamhussain.tv

www.imamhussain.org

info@imamhussain.org

هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بديلة: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١

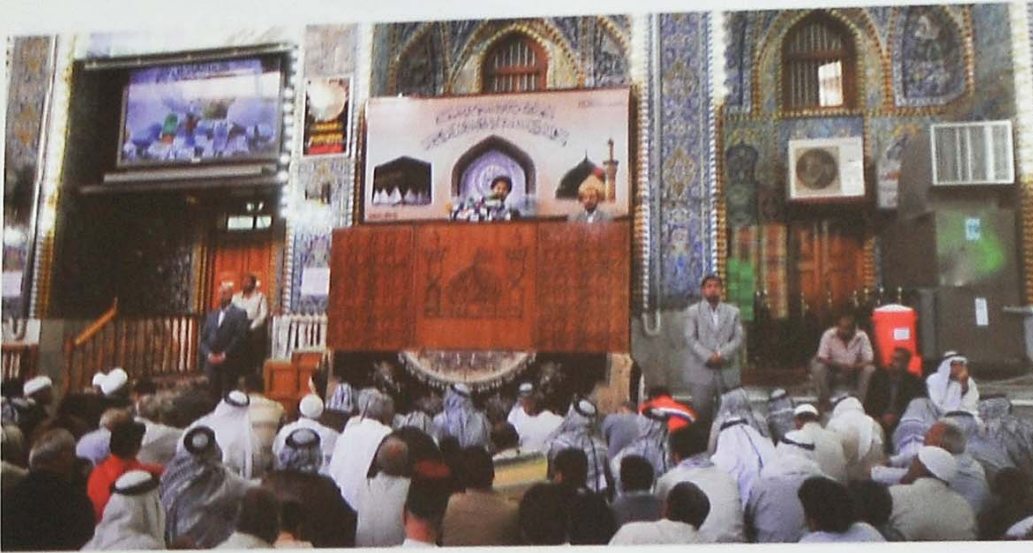
المقالات المنشورة هنا لا تمثل بالضرورة توجه العتبة الحسينية المقدسة ويتحمل اصحابها المسؤولية



تقرير عن صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف بإمامة سماحة السيد احمد الصافي ممثل المرجعية الدينية العليا في الاول من جمادى الاولى / ١٤٣١ هـ الموافق ١٦ نيسان / ٢٠١٠ م

## السيد أحمد الصافي..

يؤكد على ضرورة وجود أواصر الثقة بين الضقاء السياسيين لتشكيل الحكومة وسد الطريق أمام المفرضين



على إثر المباحثات التي تجريها الكيانات السياسية لتشكيل الحكومة طالب ممثل المرجعية الدينية العليا وخطيب الجمعة في كربلاء المقدسة سماحة السيد احمد الصافي في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في الأول من جمادى الأولى ١٤٣١ هـ الموافق ١٦-٤-٢٠١٠م بأن يعتمد الحوار في مثل هذه القضايا الحساسة على أسس صحيحة ومثينة وقوية، وأكد على ضرورة أن تفتح الكثير من الملفات الخاصة لوضع الحلول الفاعلة لها حيث أن الغرض من الحوار هو الوصول إلى نتائج لخدمة البلد. وأوضح سماحته إن العراق يفتقر في هذه المرحلة إلى تأسيس كثير من بناء ومؤسسته الدستورية، مبدياً رغبته بالتعجيل في تشكيل الحكومة بما هي أداة لخدمة الناس، مؤكداً إن الحوار بين الكتل السياسية جميعاً شيء مهم لكن لا يمكن أن يبقى مفتوحاً بلا نهاية..

### الدعوة إلى التزام طلبة الجامعات بالأخلاق العامة والمحسنين بتفقد المرضى ورعايتهم..

بشكل غير متصور وهذه الأمراض الجسدية والنفسية أصبحت ثقيلة على أهلها، وطالب ميسوري الحال الذين من الله تعالى عليهم بالصحة والجاه والثروة.. الإهتمام بالمرضى لأن الحالة المرضية بالعراق حالة غير طبيعية.. فهناك حالات في العراق هي ليست موجودة في باقي الدول، ووجه كلامه بشكل خاص إلى المحسنين والمؤسسات غير الرسمية أن عليهم أن يبادروا ولا ينتظروا ذل سؤال المريض، لأن الكلفة غالية وإن يبادروا ويجعلوا جزءاً من نشاطهم تفقد المرضى ورعايتهم.. فهناك بعض الميسورين وفقهم الله عندهم هذه الحالة، وهم

في هذا البلد حكومة وطنية تستطيع أن تحثو الجميع من أجل أن يشعر الجميع بالأطمئنان حتى تستمر المسيرة كما بدأت.. وفي جانب آخر من خطبته وجه سماحته إلى ضرورة أن تشهد الجامعات طفرة نوعية في التطور العلمي والالتزام بالجانب القيمي والأخلاقي، وقال في هذا المضمار: إن الجامعات مظهر من مظاهر بناء البلد وعندما نُشر الجانب العلمي للعراق.. فلا بد أن تكون الجامعة للعلم ولا بد أن يبقى هذا المكان للعلم.. باتت الطالبات في بعض الحالات غافلات عن وظيفة الطالبة في الجامعة وأبنائنا الطلبة غافلون عن وظيفة الطالب في الجامعة.. فالجامعة مكان يختلف عن بقية الأمكنة وليس من حق أية جهة أن تسيء إليها، وعلى الطلبة الجامعيين والأساتذة أن يصفوا حالة من حالات الآداب العامة فيها، فالطالب في الجامعة يريد أن نراه كرجل لا يريد أن نراه يستعرض أزياءه.. والطالبة في الجامعة أيضاً تريد أن نراها امرأة تشعر بالمسؤولية.. الجامعة يجب أن لا تحدث فيها أمور تخدش الحياء.. والأب لا بد أن يلاحظ أبناءه في الجامعة وخصوصاً البنات يلاحظ ملابسها وتصرفاتها.. هذه المسألة لها

وأضاف: إن الحوار الذي يستوعب الكيانات السياسية ويضفي مشاركات حقيقية في المرحلة القادمة ويجعل كل هذه الكيانات تشعر بالثقة المتبادلة والأطمئنان هي أمور مطلوبة، مشيراً إلى أن هذا أمر مهم جداً ويعطي رسالة واضحة للشعب العراقي عموماً بأن المحاولات تصل إلى نتيجة حتمية..

وعن أهمية زرع الثقة بين السياسيين قال سماحته: إن الثقة بين المكونات لا يمكن أن تأتي باللسان، وأن بعض المشاكل التي سببت أزمة ثقة يجب أن تواجه بصراحة وبقوة حتى تنتهي منها فالضقاء الساسيون يحتاجون فيما بينهم إلى رسائل اطمئنان وثقة حقيقة تزرع فيما بينهم..

ومضى سماحته بقوله: إذا تأسست الحكومة وإذا تشكل المجلس الموقر فإن خيار الشعب العراقي سيتحقق من خلال هذه الوسائل الرسمية والقانونية والدستورية حتى نطعم الطريق لبقاء هذا الفراغ.. وكلما استطلعتنا أن نثبت القضايا القانونية كلما اخترنا وقطعنا الطريق أمام المفرضين... وتمنى أن تشكل

### الحوار بين الكتل السياسية جميعاً شيء مهم

#### لكن لا يمكن أن يبقى مفتوحاً بلا نهاية..

يستشعرون بالجانب الإنساني وفقهم الله مثل هكذا أعمال خيرية.. وفي ختام خطبته أكد سماحة السيد الصافي إن الشعب العراقي شعب شهامة ونبل وشعب حمية وشعب متجذرة فيه الأصول الإسلامية والعشائرية الحميدة.. وإذا كانت وزارة الصحة تتقدم خطوة تريد أن تتقدم عشر خطوات ولكن ذلك لا يعني أنها هي فقط من تتحمل المسؤولية.. فالمرضى يعانون كثيراً فاهتموا بالمرضى جميعاً برحمتك الله تعالى.

أن نسمع شكاية من هنا وهناك.. موجهاً كلامه إلى الأساتذة الفضلاء، فإلّا، انتم درستهم في الجامعة لا بد أن تغفلوا هذه التجربة إلى أبنائكم الطلبة ليس الجانب العلمي فقط بل الجانب التربوي في غاية الأهمية.. مشيراً إلى أن لا يغفل الجميع عن هذا الجانب المهم الذي ينبغي أن يكون سائداً على الأجواء الجامعية لينعم العراق بالكفاءة وبالنزاهة من أبنائه النجباء.. وعن الجانب الصحي وما يتورء من مشاكل أشار سماحته إلى أن هناك حالة في العراق منذ عشرين سنة وهي حالة تقضي الأمراض



# قياسات إيمانية



• مستقاة من  
الخطبة الأولى  
لسماحة الشيخ عبد  
المهدي الكربلائي  
في ٢٠١٠/٤/٨

## مراقبة النفس السبيل إلى سعادة الدنيا والآخرة

(عليه السلام) حول السكوت والكلام. فتارة يكون الكلام هو المطلوب، وتارة أخرى يكون السكوت هو المطلوب. فأنظر أيها المؤمن إلى كلامك: إن كان فيه رضا الله تعالى، وتأقلاً لك ولأخيك ولجتمك، والآن أسكت فالسكوت أفضل، وقد ورد في الأحاديث (إنّ لسان المؤمن من وراء قلبه، وإنّ قلب المنافق من

أمام الآخرين، وهو بهذا إنما ينتقص من شخصية أخيه المؤمن، ويسقطه في أعين الناس، وهذا حرام... وينبغي إن كان مؤمناً وناصحاً، ومشفقاً على أخيه المؤمن أن يذهب إليه ويختلي معه، ويبيّن له العلاج. وهناك أيضاً بعض الناس ممن يتصف بعدم الرضا عن رزق الله تعالى له من مال أو صحة أو عيال وغير

هذه العيوب واقتلاعها من داخل نفوسنا؛ لكي ننال رضا الله تعالى، وبالتالي ننعم بالراحة والسعادة في الدنيا والآخرة؟

للإجابة نقول، إنه يجب أولاً العودة إلى النفس، ومحاولة البحث عما فيها من العيوب التي تؤدي إلى الهلاك، ومن ثم محاولة تشخيصها، ويتوقف هذا التشخيص على مراقبة سيرة النفس على الدوام، وعدم إغفال ما يصدر منها من أقوال وأفعال، ومن خلال النظر بدقة إلى أعماق القلب... فحينئذ نستطيع أن نشخص هذه العيوب ثم لنبدأ بإصلاحها.

ومن الناس من يترك النظر في عيوب نفسه، مشتغلاً بعيوب الآخرين، ومتبعاً ومشخصاً لها، وهو حاذق في تشخيص الكثير منها عند الآخرين، ولكنه يفشل عن نفسه، فلا يشخص حتى عيوبها...!

إن حكمة أمير المؤمنين (عليه السلام) تحثنا على أن ننظر كل منا إلى عيوب نفسه باستمرار، ويقوم بمعالجتها، لا أن يشتغل فقط بتتبع عيوب الآخرين وينسى نفسه، بل ويتعامل عنها في الكثير من الأحيان، وهذا ليس بالأمر الهين، فهو يحتاج إلى رحلة طويلة، ومضنية من العلاج، قبل أن يمكنه الإنصاف بفضائل الأخلاق.

ويجب على كل منا، إن أطلع على عيب في أخيه المؤمن، أن لا يشهر به من خلال ذكر العيب علناً

جاء في حكمة للإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وردت في كتاب نهج البلاغة قوله (عليه السلام):

(من نظر في عيب نفسه؛ اشتغل عن عيب غيره، ومن رضي برزق الله؛ لم يحزن على ما فاته، ومن سل سيف البغي قتل به، ومن كابد الأمور عطب، ومن اقتحم اللجج غرّب، ومن دخل مداخل السوء أتهم، ومن كثّر كلامه كثّر خطؤه، ومن كثّر خطؤه قل حياؤه، ومن قل حياؤه، قل وزعه، ومن قل وزعه، مات قلبه، ومن مات قلبه دخل النار، ومن نظر في عيوب الناس، فأنكرها ثم رضيها لنفسه، فذلك الأحق بعينه، ومن أكثر من ذكر الموت؛ رضي من الدنيا باليسير، ومن علم إن كلامه من عمله؛ قل كلامه إلا فيما يعنيه.)

لا شك إن كل واحد منا يحمل الكثير من العيوب الأخلاقية والنفسية في داخله، وهذه العيوب إن تركت من غير إصلاح؛ تسببت له بالكثير من المشاكل، موروثة له التماسه، ثم تصير عادة، وقد تؤدي بالإحسان في نهاية المطاف إلى الهلاك والخسارة في الدنيا والآخرة... ومن هذه العيوب في الإنسان البخل، والحسد، والنميمة، والإستهزاء، وغيرها من العيوب الأخرى... التي لو رجعنا إلى أنفسنا يوماً، لوجدنا أننا نتصف بالكثير منها... بيد إن السؤال المطروح هاهنا هو: كيفية إصلاح مثل

### من الناس من يترك النظر في عيوب نفسه، مشتغلاً بعيوب الآخرين، ومتبعاً ومشخصاً لها، وهو حاذق في تشخيص الكثير منها عند الآخرين، ولكنه يفشل عن نفسه، فلا يشخص حتى القليل من عيوبها...!

وراء لسانه) فضفة المؤمن الحقيقي حينما يريد أن يتكلم يمر كلامه عبر عقله وقلبه، فإن وجد هذا الكلام نافعاً أمضاه وتكلم به، وإن وجد ضاراً أو ليست فيه فائدة يسكت عنه.

أما المنافق كلما يريد أن يتكلم كلاماً، وإن كان ضاراً أو نافعاً يتكلم به... فقلة الكلام تستر العيوب، وتقل الذنوب، وحينما يتكلم الإنسان داعياً إلى الله تعالى، والأحكام والمناهج الشرعية، وبما ينفع الناس حتى في العلوم الدنيوية يبيض وجهه، وإن كان كلامه فيه إشمالاً للفتنة والتسبية والغيبة للآخرين والظلم، وغيرها من مساوئ الكلام حينئذ والعباد بالله لا تنال إلا سواد الوجه وعذاب الله تعالى يوم القيامة.

ذلك، يؤدي ذلك إلى حزنه وهمه وغمه، وربما يوقعه في الأمور المحرمة... وهذا التفكير سيصرفه عما يقربه إلى الله تعالى... لذلك يبين لنا أمير المؤمنين (عليه السلام) في حكمته: بأن نتفتح بأرزاقنا لأننا أمر رباني، يقدرها الله تعالى للعباد بحسب ما يصلح حالهم في الدنيا والآخرة... والإنسان عندما تكون لديه القناعة بما رزقه الله سبحانه وتعالى؛ سوف لا يقرب من سبل الحرام.

هناك بعض الناس إذا وسع الله عليهم في الرزق؛ بغوا وتجبروا وتكبروا واضدوا أحوالهم، وأوقعوا أنفسهم وأهلبيهم في الحرام، وبالتالي يكون الرزق وبالاً عليهم، وهذا الأمر لا يعلمه إلا الله تبارك وتعالى. من الحكم الأخرى التي يوصينا بها أمير المؤمنين



## لو سألتوك

### ما الفرق بين القرآن والحديث النبوي من جهة والحديث القدسي من جهة أخرى؟

بين القرآن والحديث القدسي على ستة أوجه :  
الأول: إن القرآن معجز والحديث القدسي لا يلزم أن يكون معجزاً.  
الثاني: إن الصلاة لا تكون إلا بقراءة آيات من القرآن بخلاف الحديث القدسي.  
الثالث: إن جاهد القرآن يكفر بخلاف جاهد الحديث القدسي.  
الرابع: إن القرآن لا بد فيه من كون جبرئيل (عليه السلام) وسيلة بين النبي (صلى الله عليه وآله) وبين الله تعالى بخلاف الحديث القدسي.  
الخامس: إن القرآن يجب أن يكون لفظه من الله تعالى وفي الحديث القدسي يجوز أن يكون لفظه من النبي (صلى الله عليه وآله).  
السادس: إن القرآن لا يعس إلا مع الطهارة والحديث القدسي يجوز منه من المحدث.  
ومن المؤلفات التي اهتمت بالحديث القدسي كتاب - الجواهر السنبة في الأحاديث القدسية - للحر العاملي ، وأدعية السر للسيد فضل الله الراوندي ٥٧١ هـ وهي أدعية مروية عن النبي (صلى الله عليه وآله) عن الله تعالى نقلها أئمة أهل البيت (عليهم السلام) عن جدهم حتى وصلت إلى إمامنا الباقر (عليه السلام).

المقصود بالحديث النبوي الشريف : هو الحديث الذي يحكي قول النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) أو فعله أو تقريره.  
أما الحديث القدسي أو الإلهي أو الرباني أو أسرار الوحي: هو كل حديث يضيف فيه المعصوم (عليه السلام) قولاً إلى الله سبحانه وتعالى ولم يرد في القرآن الكريم.  
أو قل : هو الكلام المنزل بألفاظ بعثها في ترتيبها بعينه لا لغرض الإعجاز نظير قوله تعالى : ( الصوم لي وأنا أجزي عليه " أو به " ) ، وبذا افترق عن القرآن الذي هو الكلام المنزل بألفاظه المعينة في ترتيبها المعين للإعجاز، كما انه بخلاف الحديث النبوي الذي هو الوحي اليه (صلوات الله عليه) بمعناه لا بألفاظه.  
أما وجه إضافة الحديث القدسي إلى القدس، فالأنها الطهارة والتزيه وإلى الإله والرب، لانه صادر منه وهو المتكلم به والمنشئ له وإن كان جميعها صادراً بوحى إلهي لأن الرسول (صلى الله عليه وآله) ((ما ينطق عن الهوى × إن هو إلا وحي يوحى)) (النجم : ٢ ؛ ١) ، ومن هنا كان من أسرار الوحي.  
وقد ذكر في (فوائد) الامير حميد الدين . كما في (كشاف اصطلاحات الفنون : ١٥/٢) . إن الفرق

## العمرة المفردة

٢٣ السؤال: هل يجوز أن أؤدي العمرة (الاستنابة) بعد الفراغ مباشرة من عمرتي حيث أنا لا أزال في إحرامي أم يجب ان اذهب الى ابيقات كل مرة لأحرم من هناك؟  
الجواب: لا يصح إلا بعد التقصير والإحلال والإحرام من جديد للعمرة الجديدة.

٢٤ السؤال: ما حكم العمرة المفردة؟ وما حكم من جعل عمرته الأولى نيابة عن احد في حانة العلم والجهل بالحكم؟  
الجواب: لاتجب العمرة ولا مانع من النيابة في أول عمرة .

٢٥ السؤال: إذا نسي الشخص جنبته فأتى أعمال العمرة والحج وهو جنب فما هو حكمه ؟

الجواب: إذا كان قد أتى بغسل الإحرام أو أي غسل مستحب آخر قبل شروعه في الأعمال فحجه صحيح ولا شيء عليه والا فحجه صحيح أيضاً ولكن طوافه وصلاته للنسكين باطلة وحكمه حكم ناسي الطواف فإن تيسر له القضاء بنفسه فضاها والا استتاب.

٢٦ السؤال: امرأة أرادت ان تذهب إلى العمرة المفردة وتعلم يقيناً عندما تحرم إلى ان تخرج من مكة عادتتها مستمرة معها فهل يجوز لها ان تحرم وتبوء؟

الجواب: يجوز لها أن تحرم ولكن خروجها عن إحرامها بالاستنابة للطواف وصلاته محل إشكال فلترجع في ذلك إلى الغير مع مراعاة الأعم فالأعلم للتخلص من الإشكال.

٢٧ السؤال: أردت الذهاب إلى العمرة المفردة ولكني مدين لأحد البنوك يتم استحقاقه بعد ٧ سنوات ومبلغ الذهاب إلى العمرة قليل جداً هل يجوز لي ذلك؟

الجواب: لا مانع منه.

٢٨ السؤال: هل تجب العمرة لغير المكلف؟  
الجواب: لا تجب وإنما تستحب.

٢٩ السؤال: المحرم بالحج أو العمرة المفردة أو عمرة التمتع، هل يجوز ان يضع كمامة على أنفه وفمه وذلك لغرض الوقاية من التلوث الذي قلما ينجو منه احد لان الجوّ غالباً ما يكون مملووا بأنواع الأوبئة مثل الزكام والرشح والسعال وغيرها من الأمراض المزعجة التي تكون شديدة ولا تشفى الا بعد عدة اشهر، وهذا الكمامات تغطي نصف الأنف تقريباً والقم وبعض الذقن، فهل يجوز استعمالها للرجل المحرم أو المرأة المحرمة؟ علماً ان هذه الكمامات تشد إلى الجهة الخلفية من الرأس بخيط او ما شابه ذلك؟

الجواب: أما المحرم فيجوز له استخدام الكمامة المذكورة إذا لم تمنعه من استنشام الروائح الكريهة او كان ينزعها عند مصادفتها لها او يتخلص منها بكتف نفسه، وأما المحرمة فلا تستخدمها لانه لايجوز لها ستر وجهها ولو بعضاً منه بمثل ذلك، نعم لا بأس بها في حال الضرورة.

## مصطلحات فقهية

يعني في موارد الشك الاحتياط أولى .

### نقص الدين

الفن الاسلامي :  
قد يطلق (الفن الاسلامي) ويقصد به الذي يجسد قيم الاسلام ومبادئه ويدعو اليها ويكرسها في نفوس الناظرين والمتابعين، وقد يطلق (الفن الاسلامي) ويقصد به ما نشأ او تطور على أيدي الفنانين المسلمين لا سيما في عصور حضارتهم الزاهية.

نقص الدين : يقصد الفقهاء بنقص الدين إما فعل الحرام باقتراح الذنوب كالسرقة والكذب والغيبة وشرب الخمر وغيرها من المحرمات الأخرى ، وإما بترك الواجب كترك الصلاة وترك الصوم وترك الحج وغيرها من الواجبات الأخرى .

الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام

في الهلكات .



## قيادة عمليات بغداد تجدد دعوتها للمواطنين بتفحص العجلات قبل قيادتها

جددت قيادة عمليات بغداد دعوتها لمواطنيها بتفحص مركباتهم قبل استخدامها. وقال الناطق باسم قيادة عمليات بغداد اللواء قاسم عطا: ان المعلومات الاستخبارية تشير الى تركيز المجموعات الارهابية على استخدام العبوات اللاصقة في استهداف المدنيين، المزدحمة.

جددت قيادة عمليات بغداد دعوتها للمواطنين بتفحص مركباتهم قبل استخدامها. وقال الناطق باسم قيادة عمليات بغداد اللواء قاسم عطا: ان المعلومات الاستخبارية تشير الى تركيز المجموعات الارهابية على استخدام العبوات اللاصقة في استهداف المدنيين، المزدحمة.

## لأول مرة .. انتاج الصابون السائل في البلاد

باشرت الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية التابعة لوزارة الصناعة والمعادن، بانتاج الصابون السائل لغسل وتعقيم الأيدي والأواني.

واوضح المصدر: ان الشركة وضعت خطاً جديدة لإكمال تأهيل معاملها، وخطوطها الإنتاجية، لتطوير وتحسين إنتاجها. وقال ان الشركة ومن خلال استغلال المبالغ المخصصة لها ضمن تخصيصات الخطة الاستثمارية، تسعى لإكمال تأهيل خطوط إنتاج الصابون ومساحيق التنظيف.

واوضح مصدر مسؤول في الشركة: ان شركته بصدد زيادة صناعة هذا المنتج قريبا، مشيراً الى انها ستنتج عبوات كبيرة الحجم بعد تصريف الوجبات الاولى للمنتج.

## زهير الجليبي: تثبيت رجال الصحوات على الملاك الدائم

قال عضو لجنة متابعة المصالحة الوطنية التابعة لمجلس الوزراء زهير الجليبي: ان ما تقوله بعض وسائل الاعلام بشأن إبادة الصحوات فهذا كلام مبالغ فيه. وأضاف: ان هناك اهتماماً كبيراً من قبل رئيس الوزراء

بما قاموا به لتعزيز الاجهزة الامنية. وبين ان كانت هناك حاجة الى إعادتهم من الوزارات لحماية مناطق سكنهم فسيتم اعادتهم وان اكتفت الوحدات العسكرية فهم باتوا في وظائفهم وفي وزاراتهم.

## محافظ بغداد يفتتح أول استعلامات الكترونية نموذجية في مبنى المحافظة

دعا محافظ بغداد جميع الدوائر الحكومية إلى إنشاء استعلامات حديثة متطورة تعمل وفق نظام اليكتروني متطور لاستقبال المراجعين وضمان سرعة إنجاز معاملاتهم . جاء ذلك خلال افتتاح محافظ بغداد

استعلامات اليكترونية نموذجية في مبنى المحافظة حديثة ومتطورة تعمل على الحاسوب وعلى نفقة المحافظة للتخفيف من معاناة المواطنين.

## التربية: العام المقبل سيشهد تغيير جميع المناهج الدراسية

أعلنت وزارة التربية انها بصدد تغيير ٣٠ بالمائة من المناهج الدراسية التي لم يشملها التغيير في الاعوام السابقة . وقال مصدر مسؤول في التربية : ان المديرية العامة للمناهج التربوية أنجزت تغيير ٧٠ بالمائة من

المناهج الدراسية البالغ عددها ١٧٢ عنوانا خلال العام الدراسي الحالي والذي سبقه، مشيراً الى أنها بصدد تغيير الـ ٣٠ بالمائة المتبقية خلال العام الدراسي المقبل ٢٠١٠ - ٢٠١١.

## دراسة لشمول جميع الموظفين بقروض المائة راتب

كشفت عبدالحسين الياسري المدير العام لمصرف الرافدين عن اعداد دراسة منح قرض ١٠٠ راتب لجميع موظفي الدولة. وقال الياسري : ان مصرف الرافدين اعد دراسة تقضي بمنح قرض ١٠٠ راتب اي ما يعادل ٥٠ مليوناً وبفائدة ٨٪ وباستقطاع شهري مقداره ٢٥٠ الف دينار على مدى ١٥ سنة . وأشار المدير العام لمصرف الرافدين الى ان هذا القرض يشمل جميع موظفي الدولة من اصحاب الدرجات الدنيا بموجب تقديم سند تملك قطعة ارض سكنية.

## وزارة التجارة تنوي تقليص مفردات البطاقة التمويلية الى خمس مفردات رئيسية

أعلن مصدر مسؤول في وزارة التجارة عن نية الوزارة تقليص مفردات البطاقة التموينية إلى خمس مفردات غذائية مهمة ورئيسية . وقال المستشار الاقتصادي حسين فاضل في تصريحات صحفية: إن الوزارة قررت تقليص مفردات البطاقة التموينية إلى خمس مفردات رئيسية بهدف تقليل الضغط المادي الذي تعاني منه الوزارة الناتج عن استيراد بضائع كبيرة تفوق الميزانية المخصصة لها .

تجدر الإشارة الى ان وزارة التجارة أعلنت في وقت سابق ان تخصيصات البطاقة التموينية للعام ٢٠١٠ غير كافية وقد يتم وضع موازنة تكميلية لها. ويذكر ان تخصيصات المالية للبطاقة التموينية في موازنة هذا العام بلغت ثلاثة تريليونات و ٥٠٠ مليار دينار ووصلت تخصيصات العام الماضي ٢٠٠٩ للبطاقة التموينية حوالي اربعة تريليونات دينار.

## النقل تطبق نظامي بطاقة الانطلاق وهويات السواق العاملين في مرائبها

قال مدير عام الشركة العامة لإدارة النقل الخاص عبد الله لعبيبي، ان الشركة باشرت بتطبيق نظام العمل ببطاقة الانطلاق للمركبات العاملة في الاقسام والمرائب التابعة لها في بغداد والمحافظات بغية القضاء على جميع مخالفات تجزئة الخطوط ومنع التحميل

من خارج المرائب وضمان عمل المركبات من داخلها والعودة اليها، مشيراً الى ان قسم التفتيش والملاك الرقابي للشركة يقوم بمتابعة تنفيذ هذه التعليمات ومحاسبة السواق المخالفين حسب الانظمة والقوانين المعتمدة بهذا الشأن.





## حملات بين الحين والآخر لحجز الدراجات والضحية المواطن

كان لـ (الأحرار) جولة من اللقاءات مع عدد من  
المعنيين بهذه المشكلة ..

تحدث عقيد المرور مانع عبد الحसन مدير  
مرور محافظة كربلاء قائلا : تقوم مديريتنا  
بمحاسبة جميع المخالفات التي تخص الآليات  
التي لا تحمل أرقامًا سواء كانت دراجات نارية  
أو مركبات، بغض النظر عن عائديتها للمواطن  
أو دائرة حكومية.

وأضاف : باشرت مديرية المرور وما زالت  
مستمرة بتسجيل الدراجات النارية بعد ما يكمل  
صاحب الدراجة كافة مستمكاته الأصلية



مدير المرور :

نطالب بتفعيل دور السيطرات الخارجية للسيطرة على دخول أي

آلية لا تحمل رقما إلى كربلاء خاصة الدراجات النارية.

لجأ العديد من المواطنين إلى استخدام  
الدراجات النارية بدلاً من المركبات في كربلاء  
بسبب كثرة الزحامات التي تشهدها التقاطعات  
المرورية والشوارع العامة... وبسبب الظروف  
الاقتصادية في العراق فرضت هذه الدراجات  
نفسها بقوة كبديل عن المركبات التي أصبحت  
تثقل كاهل المواطنين لا يقتصر امتلاكها على فئة  
معينة حيث نجد الكثير من الموظفين والطلاب  
وأصحاب المحال التجارية يفتنونها بسبب سهولة  
تنقلها في المدينة، واغلب هذه الشرائح تعاني  
من مشكلة عدم امتلاكهم الأوراق الأصلية  
والرسمية للدراجة بسبب تأخر وصولها من  
(الكمارك) والسؤال الذي يتداول على ألسن  
مقتنيها: كيف تسلم مديرية الكمارك الدراجات  
إلى التاجر (المستورد) بدون الأوراق الأصلية  
(المنفيس) الذي بدوره يباشر بيعها وإعطاء  
المواطن أوراقا مستنسخة لحين وصول الأوراق  
الرسمية بعد سنة أو أكثر للمواطن؟

في حين تقوم شرطة كربلاء بين فترة وأخرى  
بحملات حجز الدراجات غير المسجلة في  
مديرية المرور وتفرض مديرية المرور غرامة  
قدرها ثلاثون ألف دينار للمخالفين ويرفع  
عندهم الحجز بعد فترة لتكون هناك حملة أخرى  
وتحجز الدراجة مرة أخرى ويغرم مالكيها ثانية  
ويرفع عنه الحجز وتستمر على هذا النحو. فما  
الحل للحد من هذه الظاهرة لفرض السيطرة  
والقانون؟ ولتقتي الدراجات النارية ليس من  
ذنب سوى عدم امتلاكهم الأوراق الأصلية.

ويبدون نقص (الهويات الشخصية بالإضافة إلى  
المنفيس والوسولات التي بصحبة المنفيس).  
وتابع : توجد في كربلاء بحدود (٥٠) ألف  
دراجة غير مسجلة، والسبب يعود إلى وزارة  
التجارة ومديرية الكمارك، لأن استيراد التاجر  
للدراجات النارية هو خاطئ وعشوائي وليس  
بشكل رسمي، ومديرية المرور جهة تنفيذية تنفذ  
كل ما يصدر إليها من أمر وليس لها علاقة أو  
تنسيق مع مديرية الكمارك أو وزارة التجارة.

أما المواطن الذي فضل عدم ذكر اسمه قال:  
الحكومة المحلية في محافظة كربلاء منعت  
التجار من إدخال حاويات الدراجات في  
السيطرات الرئيسية للمحافظة في حين إنها  
تدخل في كافة المحافظات وان التاجر يدفع  
ضريبة ورسمًا، فنضطر إلى إزلال الحاوية  
وتقريفها قبل وصولنا إلى السيطرة الرئيسية  
وتدخل الدراجات من السيطرة بقيادة واحدة  
تلو الأخرى.

من جانب آخر عبر كثير من المواطنين اصحاب  
الدراجات النارية عن استيائهم من الحملات  
التي تقوم بها مديرية الشرطة وبالتعاون مع  
مديرية المرور، المواطن مصطفى احمد ناجي

قال: ماذني انا اراجع المعرض الذي اشتريت  
مته دراجتي فيحولني الى مكتب يقول لديه  
تحويل ووكالة من التاجر راجعه كي تحصل على  
المنفيس الاصيل لغرض تسجيل الدراجة بشكل  
اصولي في المرور.

المواطن ثامر خلخال صاحب معرض كربلاء  
لبيع الدراجات النارية، هناك مكاتب لديها  
وكالة من التاجر المستورد للدراجات النارية  
تراجع مديرية المرور العامة لغرض الحصول  
على النسخ الأصلية وتعطى للمواطن كي يراجع  
مديرية المرور في محافظته لاستلامها.

وأضاف: لم تضع مديريات المرور سنا قانونيا  
لسائقي الدراجات، وليس هناك إجازات سوق  
خاصة بها، بالإضافة إلى اختلاف مديرية  
مرور كربلاء عن باقي المديريات بتهاونها في  
مرة (٢٠٠٠٠) الف دينار.





## العتبة الحسينية ومحافظ كربلاء

### يتفقان على تكثيف التنسيق بينهما لخدمة كربلاء المقدسة وزوارها



زار المهندس الاستاذ امال الدين الهر محافظ كربلاء المقدسة العتبة الحسينية المقدسة والتقى بالسيد سعد الدين البناء مدير مكتب الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة ، وقد تداولوا الامور التي تهم المحافظة والعتبات المقدسة في كربلاء . وقد ناقش الطرفان ضرورة تنسيق الجهود بين المحافظة والعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية لانجاز مشاريع تخدم كربلاء المقدسة وزوارها . ومن جانبه اثنى السيد سعد الدين البناء على هذه الخطوة المهمة التي تاتي من صميم اهتمام الاخوة القائمين على محافظة كربلاء وعتباتها المقدسة في سبيل النهوض بالواقع الكربلائي خدمة لاهالي كربلاء وزوارها الكرام .

وأثناء اللقاء طلب السيد المحافظ ترشيح من يمثل العتبة الحسينية المقدسة (كعضو في اللجنة) التي كلفت باقامة نصب تذكاري بالقرب من مقام الامام المهدي ( عجل الله تعالى فرجه الشريف ) يرمز الى الامام الحجة و. نصب اخر امام المكتبة المركزية يمثل العلم والمعرفة والكتاب وتقوم محافظة كربلاء بتنسيقها.

واما على صعيد المشاريع الخدمية التي تخدم الزائرين في الزيارات المليونية فقد ابدى السيد المحافظ استعداده لتخصيص قطعة ارض مساحتها ٤٠ دونم لبناء مدينة الزائرين باشراف العتبة الحسينية المقدسة في منطقة الوند للزائرين القادمين من جهة بغداد ، حيث تضم هذه المدينة اماكن للنام والطبخ والحمامات ومستوصفات ومساجد مع كامل ااثائها تتكفل الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بتشييدها.

وتطرق السيد المحافظ الى المعاناة والسلبات التي ترافق واقع المدينة في الزيارات المليونية وتحديدًا عملية الطبخ في الشوارع وما يترتب عليها من جهود

## اقامة اماكن للمطابخ تكون مركزية في ثلاثة اماكن

### على مداخل كربلاء من بابل والنجف وبغداد

بالواقع العمراني والخدمي لمدينة كربلاء المقدسة ومن هذه المشاريع تبليط الشوارع المحيطة بالحرمين وبقية الاحياء وبطريقة فنية متطورة . اضافة الى تغليف نهر الحسينية ابتداء من سدة الهندية مروراً بمركز المدينة من جهة مقام الامام المهدي ( عليه السلام ) ، كما وانجزت مشروع اصال الماء الى منطقة الشريعة التي كانت تعاني من شحة ماء الشرب .

واما مشروع الجزرة الذي جاء مكملاً للتطور العمراني في المحافظة والمحافظة عليها من مخلفات الجزارة غير النظامية التي يقدم عليها بعض التقصايين فقد انجزت هذا المشروع في منطقة الابراهيمية وتحت اشراف كادر طبي متخصص بهذا المجال .

ومن ثم تهيئة سيارات خاصة بالمحافظة تقوم بايصال الطعام الى مقرات المواكب.

وبخصوص مدينة الزائرين التي سيتم تخصيصها للعتبة فقد عبر السيد سعد الدين البناء عن أهمية هذه الخطوة لتاتي مكملة لبقية المشاريع التي انجزتها العتبة الحسينية المقدسة خدمة للزائرين الكرام منها مدينة الزائرين على طريق بابل .

واضاف ان العتبة الحسينية المقدسة على اتم الاستعداد في المساهمة في تنفيذ طريق يا حسين المخصص للزوار الذين ياتون سيراً على الاقدام من جهة النجف الاشرف وكذلك فيما يتعلق بمشروع المطابخ المركزية.

ويذكر ان المحافظة قد انجزت عدة مشاريع عمرانية من اجل النهوض

استثنائية من قبل الجهات الامنية منها على سبيل المثال مخاطر ادخال قناني الغاز وبكميات كبيرة وقد ذكر السيد المحافظ ان في زيارة الاربعة الاخيرة تم توفير ١٥٠٠٠٠ قنينة غاز مما ادى الى بذل جهود استثنائية تقتضية عند دخولها .

اضافة الى المخلفات التي تترك في اماكن الطبخ هي الاخرى تتطلب جهود استثنائية من بلدية كربلاء لرفع بقايا الطعام مع تلف بعض الشوارع نتيجة اشعال النار للطبخ ولاحتماء هذه السلبات فقد اوعزت المحافظة الى اقامة اماكن للمطابخ تكون مركزية في ثلاثة اماكن على مداخل كربلاء من بابل والنجف وبغداد وحصر الطبخ فيها و تقوم المحافظة بتهيئة كل مستلزمات الطبخ من اواني طبخ وطباخات ووقود



ملحق أسبوعي  
يعنى بنشاطات  
ومشاريع العتبة  
الحسينية المقدسة

# العطاء الحسيني



## الأمانة العامة..

### تحفي بالطالبات المتميزات في الدورات الفقهية التي أقامتها شعبة المبلغات

المبلغات في العتبة الحسينية المقدسة على أداء وطبقها الرئيسية في نشر مفاهيم ومبادئ أهل البيت (عليهم السلام) من خلال إعطاء الدروس العقائدية والفقهية، فضلاً عن الدروس القرآنية، وأهمية هذه الوظيفة تأتي في تعليم النساء وبالأخص من الأعمار الشابة". وأضافت "لكني نحرص على دعمومة الدين الإسلامي ونشر مبادئه لا بد من تفعيل عملية التبليغ خاصة لشريحة النساء، ونجد إن الدور الذي تقوم به المبلغات دور مهم في نشر تعاليم أهل البيت (عليهم السلام) والإجابة على الأسئلة الشرعية وغيرها من مسائل الحياة اليومية لأخواتنا النساء".

أما الفائزة الأولى في الدورة الفقهية لمركز التبليغ في قضاء عين التمر بكربلاء (فبراير/عبد اللطيف) فقد عبّرت عن سعادتها باجتيازها المسابقة بنجاح وتسلمها مهمة التبليغ ونشر علوم أهل البيت (عليهم السلام) بين أخواتها النساء في القضاء، مشيرة إلى "إن الدورات الفقهية جاءت بشمار جمّة من خلال الدروس القيمة التي قدّمت خلالها".

يعلمهم، وينبغي بذلك على أصحاب العلم أن ينشروا ما تعلموه، وأن ينعكس ذلك على البيت والأسرة".

من جانبه قال السيد (علي عارف) من قسم الشؤون الدينية في تصريحه لـ (العطاء الحسيني)، "تم اليوم الاحتفاء بعدد من الطالبات المتميزات بالدورات الفقهية التي أقامتها شعبة المبلغات التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة المقدسة، حيث تمّ خلال الدورات إعطاء الدروس الفقهية والعقائدية وكل ما يتعلق بالمسائل الأخلاقية والثقافية والقرآنية، وخضعت جميع المشاركات إلى الامتحانات المستمرة لمعرفة المؤهلات وإبراز القدرات والمطاقات الشابة التي ستكون دعامة أساسية لفتح مراكز تبليغ أخرى في كربلاء المقدسة وبقية المحافظات العراقية".

وتابع، "تم لحد الآن نشر مراكز تبليغية للتعليم والتوعية الدينية والتي وصل عددها قرابة (٢٠) مركزاً في مختلف مناطق محافظة كربلاء خصوصاً في الأفضية والنواحي البعيدة".

فيما أشارت (كفاح عبد الأمير) إحدى الأخوات المبلغات في تصريحها لمراسلتنا، "دأبت شعبة

الآن فالفرصة مؤاتية لنشر مبادئ وتعاليم أهل البيت (عليهم السلام) في المجتمع وتوجيه الجهود نحو نشر العلم، وبالتالي لا يبقى لنا عذر أمام الله تعالى في أن نتعاس عن هذه المهمة".

وأشار الشيخ الكربلائي إلى مجموعة من الأمور المهمة في عملية التبليغ الإسلامي كان أولها: إدراك أهمية العلم خاصة علوم أهل البيت (عليهم السلام)، مبيّناً أهمية هذه العلوم في حياة الإنسان والتي "توصله إلى السعادة والاستقرار".

كما تطرّق الشيخ الكربلائي إلى أهمية نشر العلوم التي تلقاها المبلغة من التقه في أمور الدين والتركيز على الأحاديث التي وردت عن الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) في فضل وأهمية العلم والذي جاء بالأحاديث الشريفة بأنه مصباح العقل ومفتاح الطاعة والعبودية لله سبحانه وتعالى.

وأضاف، "إن الله سبحانه وتعالى ما أخذ ميثاقاً على أهل الجهل أن يتعلموا إلا بعد أن اخذ ميثاقاً على أصحاب العلم أن يعلموه تحسباً من احتجاج الجهلاء بعدم وجود من

احضت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، بعدد من الطالبات المتميزات في الدورات الفقهية التي أقامتها شعبة المبلغات التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة المقدسة، وذلك في صباح يوم السبت ٢٠١٠/٤/١٠ وعلى قاعة خاتم الأنبياء. وتأتي هذه الدورات ضمن النشاطات المستمرة لشعبة المبلغات من خلال مراكزها التبليغية المنتشرة في مدينة كربلاء المقدسة من أجل إعداد جيل من النساء المؤمنات اللواتي سيكون على عاتقهن مهمة التبليغ ونشر مبادئ وفكر أهل البيت (عليهم السلام).

وأكد سماحة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) في حديثه للحاضرين خلال الحفل، على أهمية التنشئة الإسلامية وما تتطلبه من "جهد معنوي ينعكس على الحياة الاجتماعية"، موضحاً عدداً من المقومات الأساسية لنجاح العمل التبليغي التي أكد عليها الأئمة الأطهار (عليهم السلام) في أحاديثهم الشريفة.

وأضاف سماحته، "عمد النظام السابق إلى إهمال جانب التبليغ الإسلامي في تنشئة الأجيال وتوجيهها نحو أغراض بعيدة، أما



# وفد من المستبصرين المغاربة ..

## يزور العتبة الحسينية ويلتقي نائب الأمين العام

السيد أفضل الشامي: ظاهرة زيارة الحسين عليه السلام مقلقة لأعدائنا ومعززة للخير في أوساطنا..



في زيارة الحسين عليه السلام ممدوح ومبارك كما جاء في الروايات لما له من الأجر الجزيل والثواب العظيم الذي فيه البركة والرحمة وحسن العاقبة، بل إن هذا الإصرار في الزيارة هو الأهم في استجلاب الخير وإزهاق الباطل، ولعل زوال حكم النظام البائد الذي حكم العراق لثلاثة عقود ونصف عن صدر العراق من إحدى ثمرات تلك الزيارة..

وأضاف الشامي "بعد سقوط النظام تم إصدار قانون خاص ينظم عمل العتبات المقدسة في العراق، مبيّنًا إن أهم ما في هذا القانون هو إن إدارة العتبات المقدسة تجعل المسؤول الأول في العتبات هو الأمين العام لكل عتبة مقدسة الذي يجب أن تصادق عليه المرجعية الدينية العليا في العراق، وهذا ما يعطي استقلالية تامة للعتبات المقدسة، والذي من خلاله تستطيع العتبات بدورها فتح أبوابها لجميع الزوار لتقدم خدماتها بشكل منظم".

واستطرد الشامي قائلاً: "إن العتبات بدأت تقدم خدمات جديدة لم يكن في السابق لها أية وجود، حيث دأبت العتبات المقدسة أن تكون منطلقاً أدبيا وفكريا وثقافيا ينعف المجتمع مع تنوع الخدمات الكثيرة لزوار العتبة الحسينية المقدسة التي تعدت الى خارج العتبة كإقامة المخيمات وبناء المنشآت الخدمية وتشديد مدن لراحة الزوار أشبه بمدينة الحجاج التي تستقبل حجاج بيت الله الحرام فضلا عن خدمة نقل

الزائرين من وإلى العتبتين المقدستين ومشاريع أخرى عديدة".

وفي ختام اللقاء أوضح الشامي للوفد الزائر "أنه لم تشهد مدينة كربلاء وفاة لأحد زوار الإمام الحسين (عليه السلام) نتيجة الزحام الحاصل في الزيارات المليونية بينما تسع في كل سنة من حج بيت الله الحرام وفاة العديد من الحجاج بسبب الإزدحامات الحاصلة بالرغم من إن عدد تلك الزحامات تكون بنسبة عشر أو أكثر من الزحام الحاصل في كربلاء، فضلا عن توفير الخدمات التي تكون بمستوى الاستعدادات العامة والكبيرة في مكة المكرمة وحجم المنطقة التي تسع وافديها من الحجيج عما لو قارناها في زيارة الإمام الحسين في كربلاء، فإن فيها البركة والسعة نظرا لعدم التناسب بين الوفود وما في المدينة من خدمات وإمكانات متاحة".

وبدوره أثنى الوفد الزائر على جهود العتبة الحسينية المقدسة وما تشهدها من أعمار وتوسعة وخدمات وبرامج ثقافية ووصفوها بأنها الرائدة في بث الوعي الحسيني الأصيل من خلال وسائل الإعلام الموسوعة والمقررة والمرئية، ولا يزال المسؤول فيها لا يألو جهدا إلا ويبذل في سبيل خدمة الزائر وكل ما من شأنه أن يوفر سبل الراحة والإطمئنان لأداء الزيارة والصلاة والدعاء بأنهم وجه.

يبقى الإمام الحسين عليه السلام ملهما للمؤمنين ومخلصا للمستضعفين ومنارا للثائرين، تشخص إليه الأبصار ولا تحده حدود ولا تمثله جهة ولا تستوعبه جماعة، بل إنه للإنسانية جمعا تنهل منه مناهل الخير وتستشوق عبره أريج الحرية والكرامة والإباء، ولا تزال العتبة الحسينية المقدسة تشهد زيارة الوفود زرافات ووحدانا لتجديد البيعة مع ملهم الثوار ومفعم الحياة بالأمل والخلاص من كل جور وظلم وفساد واستكانة وخنوع، ومن بين الوفود الذين تجشمو عناء السفر وقطعوا المسافات الشاسعة لزيارة الحبيب الملمم، وفد من المستبصرين المغاربة من مدينة بروكسل في بلجيكا يضم الوفد خمسة عشر زائرا بينهم أربعة عراقيين ممن هاجروا من العراق بسبب طغيان نظام البعث البائد، فبعد أداء مراسم الزيارة والتزود بقبر ابن بنت الرسول وقره عين البتول، التقى الوفد نائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد أفضل الشامي، على قاعة دار الضيافة يوم الأربعاء ٢٠١٠/٤/٧ وتحدث لهم عن أوضاع العتبات المقدسة بعد السقوط وكيف تسلمت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة المهام بإيعاز من المرجعية الكريمة..

وأكد السيد أفضل الشامي في كلمته: "إن الكثير من زوار الإمام الحسين (عليه السلام) حينما يرومون زيارة مولاهم أبي عبد الله (عليه السلام) فإنهم على دراية بما يحدث بهم من خطر وسوء، لذا نجد إن حب الإمام الحسين (عليه السلام) بشكل عامل الخوف والقلق لكل طاغية، ولا غرابة حينما تجدهم يناصرون العدا والكراهية لكل من يوالي

ويبايع أهل البيت (عليهم السلام) ويروم زيارتهم، مبيّنًا إن ذلك هو السبب في استهداف زوار أبي الأحرار (سلام الله عليه) وبالرغم من ذلك ترى الزائرين يتحملون أعباء زيارة مولاهم وعلى وجه الخصوص في زيارة العاشر من محرم التزاما منهم بوصايا الأئمة (عليهم السلام) بضرورة زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) في المناسبات المنصوصة".

وما شهدته كربلاء المقدسة من زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) لهذا العام، إن نصف نسمة العراق فضلا عن الزوار الذين قدموا من بلاد العالم أولئك الذين زحفوا صوب قبر الحسين عليه السلام للترك والهداية واستلهام الدروس والعبر منه ومن أهل بيته وأصحابه المستشهدين بين يديه، وهذا مما لا شك فيه يقلق الأطراف المعادية بشأن الزيارة وكل ما يمت بها من آثار وتداعيات، حيث صرح بعض المسؤولين في إسرائيل "إن ظاهرة زيارة الحسين (عليه السلام) في العراق ظاهرة مقلقة بالنسبة لنا وقد كان صدام يتصدى لها وليس غير العلمانيين أقدر على التصدي لها" ومع كل هذه التهديدات والإستنزافات وبالرغم من استهداف الزوار بشكل مستمر في عامنا هذا وفي الأعوام التي سبقت، فإن التدفق لم ينقطع والتواصل لم يفتر والوفادة لم تبرد في زيارة الإمام الحسين (سلام الله عليه) بل ازداد الإصرار وتكثفت الحضور سنة بعد أخرى..

وتابع الشامي "إن الإصرار على الزيارة هو السبب في شأبيب الخير والرحمة الذي ينهمر علينا ونحن نعيشها رغم المنعانة التي تراققتنا وتقتابنا بين الحين والآخر، فالخوف إن وجد





## مهن كربلائية



### الفلاحون :

والفلاحة يعتاش عليها أبناء كربلاء من مختلف الطبقات باعتبارها مهنة الآباء والاجداد ، ووجود البساتين التي يسقيها نهر الحسينية الذي يتفرع من نهر الفرات ويصب في هور أبي ديس ، ويتفرع منه نهر الهنديّة الذي يروي جانباً آخر من بساتين كربلاء . ولذا صرنا نرى ان كربلاء مصدر مهم لإنتاج مختلف الحمضيات وكذلك الفواكه الأخرى كالكوجه والمشمش والنبق والتكي والتمور والخضروات التي تصدر الى بغداد والمدن المجاورة . كما وللفلاحين عادات وتقاليد إبتداء من معرفة تامة بأصول الفلاحة وانتهاء بوضع تقويم خاص يفصل شهور السنة وفقاً للمواسم الزراعية .

### الخفافون :

وهم الذين يقومون بصناعة الاحذية وهي من الصناعات المحلية المشهورة في كربلاء ، ويصدر منتجها بكمية كبيرة نسبياً الى بغداد والمدن المجاورة ، وتتم هذه الصناعة بطابع الجودة في الإنتاج وذلك في المعامل الخاصة التي تكاد تزدهم حوايتها في شارع علي الأكبر .. وللنعال

أنشئ منذ قرن ونصف الواقع في وسط المدينة محلاً لصنع الاواني والقدور . أما شارع الصفارين فقد أنشئت على جانبيه حوانيت جديدة منسقة تنسيقاً منظماً ويقوم بعمل الصواني ، والتمقم ، والابريق ، واللكن ، والمشربه والطاسه ، والقدر ، والسطله ، والطشت ، والسلبجه (وهي تقوم مقام الحثبية في حفظ معدّات الحمام العائدة للمرأة) .

### الكندكارية :

وهذه المهنة معروفة في كربلاء منذ أمد طويل ، يراد بها صناعة صب قراضات النحاس وابدالها الى قطع معدنية . والكندكار لفظة فارسية تتركب من كلمتين الاولى (كنت) بمعنى (الصب) والثانية (كار) بمعنى (العمل) . ولا تزال هذه المهنة معمولاً بها في كربلاء .

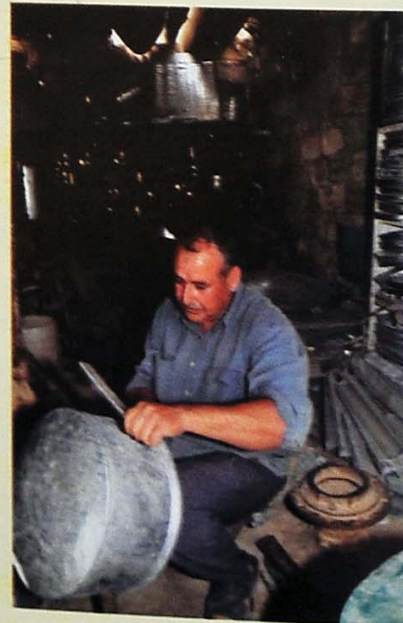
### مبيضو القدر :

وهي من الحرف البارزة في كربلاء وان عمل المبيضين يقتصر على تبييض القدر والطشوت والطاوات والجفاجير والاواني النحاسية وغيرها . وما تزال حوانيتهم باقية حتى الآن يزدهم بعضها قرب سوق الصفارين .

صفة خاصة تنفرد عن الحذاء وغالباً ما يستعمله القرويون ، وللنعلجه سوق خاص يوازي سوق العرب ، وهناك أنواع من النعل منها العادي (ابو جواريب) و(أبو الاصبع) والنوع الآخر (الزبيري) الذي لا يستعمل فيه مسمار قط ، الى غيرها من الأنواع الأخرى التي تصنع من عمل يد ماهرة وهي رجالية على العموم . غير أن هناك النعال المصنوع من الروغان وهو جلد لامع أسود تستعمله الصبايا والمتأنقات من النساء في الصيف . وللأسف أخذت صناعة الاحذية التي تنتج بالمشاريع الفردية بالانقراض وذلك لانتشار المعامل الحديثة .

### الصفارون :

يروى بعض المعمرين ان سوق العرب اليوم كان يعرف بسوق (مدك الطليل) . وقد أنشئ منذ قرنين تقريباً . وكان الصفارون يصنعون من الواح الصفر الواردة من بغداد مطارق وسنادين . ولدى نشوب الحوادث السياسية التي قامت بها كربلاء ضد الحكومة العثمانية ، جمع الثوار جميع هذه الاواني النحاسية وصبّوها مدفعين لمقاومة جيش الحكومة وذلك في حادثة المناخور التي تعرف بحادثة داود باشا سنة ١٢٤١ هـ . وكان سوق الهرج الذي





## وفد من مدينة الإسكندرية ..

### يزور العتبة الحسينية ويلتقي أمينها العام



والمحاضرات والدروس كي تحصلوا على التوعية الثقافية والتحصين ضد الثقافات التي تواجهونها.

واكد سماحته على التعاون قائلاً : تعاونوا فيما بينكم واجمعوا تبرعات وابنوا جامعا حتى لو كان بناء بسيطا كي تقيموا به صلاة الجماعة والدروس والخطب الدينية، بالإضافة الى دعوة بعض الخطباء والمبلغين للقراءة في مدينة الإسكندرية في شهر رمضان وفي محرم الحرام وغير ذلك من الوفيات لأهل البيت (عليهم السلام)، لكي يكون لكم حضور قوي ومؤثر في مناطقكم..

خاتما كلامه بالقول : انتم في مناطق مختلطة من المهم أن تتعاشوا مع الإخوة السُنّة تعاش ألفة ومحبة ومودة بحضور مناسباتهم سواء كانت مناسبات حزن أو فرح كي تقوي علاقاتنا مع إخواننا السُنّة في سبيل أن يكون هناك مجتمع متراسّ وقوي، لان ذلك من توصيات الأئمة (عليهم السلام) كي نازل هؤلاء الارهابيين ونفوت الفرصة عليهم ولا تتوفر لهم حاضنة ولا يكون لهم مأوى كي نخرج من هذا الوضع الذي نعيشه.

**أشار سماحة الشيخ الكربلائي خلال الكلمة التي ألقاها على الوفد الزائر: لاشك إن أعظم واجل نعمة منحها الله تعالى لنا هي نعمة الولاية لأهل البيت (عليهم السلام)..**



على مستوى التصدي الثقافي.

وتابع: انتم تشكون من عدم وجود توعية دينية وثقافية هذا صحيح ونحن نأمل ان تشجعوا وتدعموا بعض الشباب منكم بأن يتوجهوا للدراسة الحوزوية حتى لو يأخذون مقدارا من الفقه وعلوم الحوزة الدينية، وبعد ذلك يرجع إلى مدينته كي يقيم صلاة الجماعة ويقدم المجالس



العبودية بجميع أبعادها.

وأضاف: كل إنسان حر في أن يقلد أي مرجع ويجب أن لا يكون هناك تحسس وتشنج وعداء بينكم كلنا أتباع أهل البيت (عليهم السلام)، ويجب أن تتوحدوا وتتماسكوا وتتعاونوا كي تكون هناك قوة لمواجهة الجماعات الإرهابية سواء كان على مستوى الجرائم التي يرتكبونها أو

من اجل التواصل والتقارب بين مكونات المجتمع العراقي زار وفد من أهالي مدينة الإسكندرية العتبة الحسينية المقدسة، وتم خلال الزيارة اللقاء مع سماحة الشيخ الكربلائي الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة ومناقشة بعض الأمور التي تتعلق بمنطقة الإسكندرية من خلال الكلمة التي ألقاها محمد عبد الله الركابي رئيس الوفد جاء فيها: يبلغ تعداد ناحية الإسكندرية (١٤٨) ألفا وتعد منطقة مهمة لأنها تقع على طريق كربلاء، بغداد ومن جهة أخرى تتعدد بها الطوائف والاتجاهات، تحملت هذه المدينة في السابق الكثير من المعاناة وما تزال تعاني بسبب الارهاب والعمليات التخريبية، جاء هذا الوفد على شكل خليط غير متباين ليوضح لكم بعض الأمور التي تفتقدها هذه المدينة.

يفتقر أهالي الإسكندرية وبالأخص الشباب من الناحية الثقافية والدينية التي تكون محدودة حيث بقيت الحسينيات والجوامع على حالها من قبل سقوط النظام البائد والى يومنا هذا بدون ترميم وبدون إنشاء حسينيات جديدة، بالإضافة إلى عدم وجود مكتبة مركزية في هذه المنطقة.

وأشار سماحة الشيخ الكربلائي خلال الكلمة التي ألقاها على الوفد الزائر: لاشك إن أعظم واجل نعمة منحها الله تعالى لنا هي نعمة الولاية لأهل البيت (عليهم السلام) وهذا يعتبر توفيقا ما بعده توفيق للإنسان، لان هذه الولاية هي التي توصلنا إلى التوحيد الحقيقي والى رضا الله تعالى.

وحيثما تكون هذه النعمة عظيمة لا بد ان يكون الابتلاء الذي يبتلينا الله تعالى به على ضوء هذه النعمة ابتلاء عظيمًا، ما خلق الله تعالى عباده إلا ليعبده والعبادة في جميع أبعادها تقتضي الابتلاء حتى يحصن العبد الحقيقي ومدى صدقه وولائه من الإنسان الذي لا يكون في مقام



## الشيخ محمد هادي معرفة ( قدس سره )

( ١٣٤٨ - ١٤٢٧ هـ )



ومن مؤلفات الشيخ معرفة قدس سره كتاب ( التفسير والمفسرون ) والذي يعد كتاباً قيماً بمحتواه ممتازاً بفصوله التي تحتوي على المعلومة المفيدة والتحليل الموضوعي لكل ما يعلق بالقرآن وعلاقة ثقافة أهل البيت بعلوم القرآن ، يتضمن الكتاب أكثر من ١٢٠ باباً وعنواناً يتطرق فيها لشتى المجالات التي لها علاقة بالتفسير والمفسرين ولعل الفصل المخصص بـ ( الاستفادة من حديث الثقلين ) أمور فيها كثير من النكات اللطيفة والاتفاقات القيمة التي تثبت تلازم أهل البيت مع القرآن الكريم ومن بين العبارات المهمة جاء قوله ( وعند ذكره لتأويل الآية: (وقفوههم إنهم مسؤولون) (٢) استند إلى أبي سعيد الخدري، ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: (وقفوههم انهم مسؤولون عن ولاية علي) قال: وكان هذا هو مراد الواحدي بقوله: روى - في الآية - انهم مسؤولون عن ولاية علي وأهل البيت لان الله أمر نبيه ان يعرف الخلق انه لا يسألهم على تبليغ الرسالة اجرا إلا المودة في القربى والمعنى: انهم يسألون هل والوهم حق الموالاة كما أوصاهم النبي صلى الله عليه وآله - أم أضاعوها واهملوها، فتكون عليهم المطالبة والتبعة (اخرجه الحافظ الكبير الحاكم الحسكاني بعدة طرق راجع: شواهد التنزيل، ج٢، ص ١٠٦ - ١٠٨). والذي يمنح القوة للكتاب هو اعتماده مصادر المخالفين ثم ذكر قول الهيتمي بهذا الخصوص وهذا نصه (قال الهيتمي - في مقارنة لطيفة بين الكتاب والعترة: سمي رسول الله - ص - القرآن وعثرته ثقلين، لان الثقل كل نفيس خطير مصون وهذان كذلك، إذ كل منهما معدن للعلوم اللدنية والأسرار والحكم العلية والأحكام الشرعية ولذا حث رسول الله - صلى الله عليه وآله - على الاقتداء والتمسك بهم والتعلم منهم، وقال: (الحمد لله الذي جعل فينا الحكمة أهل البيت) وقيل: سماها ثقلين، لثقل وجوب رعاية حقوقهما.)

الشيخ محمد هادي ابن الشيخ علي معرفة. ولد الشيخ معرفة عام ١٣٤٨ هـ بمدينة كربلاء المقدسة . بعد إتمامه المرحلة الابتدائية دخل الحوزة العلمية بمدينة كربلاء المقدسة ، فدرس فيها المقدمات والسطوح ، ثم سافر إلى النجف الأشرف عام ١٣٧٨ هـ لإكمال دراسته الحوزوية العليا ، وسافر إلى قم المقدسة عام ١٣٩٠ هـ للتدريس والتأليف ، واستقر بها . أما أساتذته نذكر منهم قدست أسرارهم الشريفة : الشيخ يوسف الخراساني البيارجمندي ، السيد محسن الطباطبائي الحكيم، الشيخ محمد طاهر الخاقاني ، السيد أبو القاسم الخوئي ، الشيخ حسين الحلي . وأما تلامذته فمنهم: الشيخ محمد علي رضائي الأصفهاني الشيخ عبد الكريم بهجت بو. الشيخ محمد خطاط النائيني . الشيخ عباس البحراني . الشيخ علي النصيري . وعلى صعيد نشاطه العلمي فقد حقق وألف الشيخ معرفة كثيراً من الكتب حول القرآن ، لما رآه من الافتقار الذي كانت تعيشه البحوث والتحقيقات القرآنية في الحوزات العلمية الشعبية ، مما ساهم في نشر عقائد الشيعة وتوضيح دور آل البيت (عليهم السلام) من خلال تلك المؤلفات ، وكان له حضور في المؤتمرات والندوات الإسلامية ، وقد قامت كثير من المجالات بنشر مقالاته التي كتبها في مجالات العلوم المختلفة . مؤلفاته : نذكر منها ما يلي : صيانة القرآن من التحريف، شبهات ورود حول القرآن، أهل البيت والقرآن الكريم - التمهيد في علوم القرآن . التفسير الأثري الجامع . التفسير والمفسرون . ولاية الفقيه . توية الشيخ معرفة ( قدس سره ) في التاسع والعشرين من ذي الحجة ١٤٢٧ هـ ، بمدينة قم المقدسة ودفن بجوار مرقد السيدة فاطمة المعصومة عليها السلام



## تفسير الأدعية

### دعاء الصباح

وَأَلْبَسْنَا اللَّهُمَّ مِنْ أَفْضَلِ خَلْقِ  
الْهُدَايَةِ وَالصَّلَاحِ

المعنى يا إلهي! وألبسنا وزينا من أفضل عندك من الخلق والمواهب التي هديت به عبادك الصالحين، وجعلتهم من أفضل عبادك المتقين المخلصين، ووقفنا للسير على صراطك المستقيم، صراط الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

وَاعْرِسَ اللَّهُمَّ لِعَظْمَتِكَ فِي شَرْبِ  
جَنَانِي يِنَابِيغِ الْخَشْوَعِ

الشرب: بكسر الشين، تعني الحظ من الماء، وأما الجنان بالفتح تعني القلب، اليتايي جمع ينبوع وتعني عيون الماء، نبع ينبع ينبوعاً أي خروجاً، والخشوع أي خضوع القلب والجوارح. يكون معنى العبارة بكاملها: يا إلهي! إن عظمتك وجلالك وكبرياءك عظيمة، فاجعل هذه العظمة والجلال في نفسي وقلبي تجري جريان الخشوع والخضوع لك وحدك، لأنه إذا لم يخضع القلب لك ولا يخضع، فلا نفع من فعل الجوارح الأخرى، فإذا خضع وخضع القلب خشعت بقية الجوارح والأعضاء.

وَأَجْرَ اللَّهُمَّ لِهَيْبَتِكَ مِنْ أَمَاقِي  
زَفَرَاتِ الدَّمُوعِ

موق العين أي طرفها ممّا يلي الأنف والأذن، والجمع أماق، زفرات جمع زفر وهي القربة أو الوعاء التي كانوا يحملون بها الماء، لذا قيل للنساء اللواتي يحملن القرب زوافر. ومعنى العبارة هو: يا إلهي! بعد أن توقفتي لخشيتك والخضوع إليك، أنزل من أطراف عيوني من هيبتك ومحافتك الدموع كما ينزل الماء من أفواه القرب...

## أعرابي يسأل عن أكرم الناس بالمدينة!

رَوَى ابْنُ شَهْرَآشُوبٍ فِي الْمَنَاقِبِ ، مُرْسِلاً أَنَّهُ وَهَدَّ أَعْرَابِيٌّ الْمَدِينَةَ ، فَسَأَلَ عَنْ أَكْرَمِ النَّاسِ بِهَا ، فَقَالَ عَلِيُّ الْحُسَيْنِيُّ ( عَلَيْهِ السَّلَامُ ) ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَوَجَدَهُ مُحْضِئاً ، فَوَقَفَ بِإِزَائِهِ وَأَنْشَأَ :

لَمْ يَخِبِ الْآنَ مَنْ رَجَاكَ وَمَنْ حَرَّكَ مِنْ دُونِ بَابِكَ الْحَلَقَةَ

أَنْتَ جَوَادٌ وَأَنْتَ مُعْتَمَدٌ أَبُوكَ قَدْ كَانَ قَاتِلَ النَّسَقَةِ

لَوْلَا الَّذِي كَانَ مِنْ أَوْلَائِكَمُ كَانَتْ عَلَيْنَا الْجَحِيمُ مُنْطَبِقَةً

قَالَ : فَسَلَّمَ الْحُسَيْنِيُّ ( عَلَيْهِ السَّلَامُ ) ، وَقَالَ : يَا قَتْبَرُ ، هَلْ بَقِيَ مِنْ مَالِ الْحِجَازِ شَيْءٌ ؟

قَالَ : نَعَمْ ، أَرْبَعَةُ أَلْفٍ دِينَارٍ .

فَقَالَ : هَاتِبِهَا ، قَدْ جَاءَهَا مِنْ هُوَ أَحَقُّ بِهَا مِنَّا ، ثُمَّ نَزَعَ بِرُذْيِهِ وَلَفَّ الدَّنَانِيرَ فِيهَا ، وَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ شِقِّ الْبَابِ حَيَاءً مِنْ

الاعرابي ، وَأَنْشَأَ :

خُذْهَا فَإِنِّي إِلَيْكَ مُعْتَبِرٌ وَعَلِمَ بِأَنِّي عَلَيْكَ ذُو شَقِيَّةٍ

لَوْ كَانَ فِي سَيْرِنَا الْغَدَاةَ عَصَا أَسَمْتَ سَمَانًا عَلَيْكَ مُنْذَفِقَةً

لَكِنَّ رَبِّبَ الزَّمَانِ ذُو غَيْرِ وَ الْكَفَّ مِنِّي قَلِيلَةَ النَّقْمَةِ

قَالَ : فَأَخَذَهَا الْأَعْرَابِيُّ وَبَكَى .

فَقَالَ لَهُ : لَعَلَّكَ اسْتَقَلَّتْ ؟

قَالَ : لَا ، وَ لَكِنَّ كَيْفَ يَأْكُلُ التُّرَابُ جُودَكَ ! مستدرک وسائل الشیعة : ٧ / ٢٣٧ □

## من سألنا أعطيناه!

رَوَى عَنِ الْإِمَامِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ ( عَلَيْهِ السَّلَامُ ) أَنَّهُ قَالَ : اشْتَدَّتْ خَالَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ( صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ) .

فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ : لَوْ أَتَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ( صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ) فَسَأَلْتَهُ .

فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ( صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ) ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ( صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ) قَالَ : " مَنْ سَأَلَنَا أَعْطَيْنَاهُ ، وَمَنْ اسْتَفْتَى أَعْنَاهُ اللَّهُ " .

فَقَالَ الرَّجُلُ : مَا بِمَعْنِي غَيْرِي ، فَرَجَعَ إِلَى امْرَأَتِهِ فَأَعْلَمَهَا .

فَقَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ( صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ) بَشَّرَ ، فَأَعْلَمَهُ .

فَأَتَاهُ ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ( صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ) قَالَ : " مَنْ سَأَلَنَا أَعْطَيْنَاهُ ، وَمَنْ اسْتَفْتَى أَعْنَاهُ اللَّهُ " .

حَتَّى فَعَلَ الرَّجُلُ ذَلِكَ ثَلَاثًا .

ثُمَّ ذَهَبَ الرَّجُلُ فَاسْتَعَارَ مِعْوَلًا ، ثُمَّ أَتَى الْجَبَلَ فَصَعِدَهُ ، فَفَضَّضَ حَطْبًا ، ثُمَّ جَاءَ بِهِ فَبَاعَهُ بِبُضْفٍ مَدٍّ مِنْ دَقِيقٍ ، فَرَجَعَ بِهِ فَأَكَلَهُ ، ثُمَّ ذَهَبَ مِنْ

الغَدِ فَجَاءَ بِأَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ فَبَاعَهُ ، فَلَمْ يَزَلْ يَمْعَلُ وَيَجْمَعُ حَتَّى اشْتَرَى مِعْوَلًا ، ثُمَّ جَمَعَ حَتَّى اشْتَرَى بَكْرَيْنِ ( : الفتى من الإبل ) وَغَلَامًا ، ثُمَّ

أَثَرَى حَتَّى آيَسَرَ .

فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ( صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ) فَأَعْلَمَهُ كَيْفَ جَاءَ بِسَأَلِهِ وَكَيْفَ سَمِعَ النَّبِيَّ ( صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ) .

فَقَالَ النَّبِيُّ ( صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ) : " قُلْتُ لَكَ : مَنْ سَأَلَنَا أَعْطَيْنَاهُ ، وَمَنْ اسْتَفْتَى أَعْنَاهُ اللَّهُ " ( الكافي : ٢ / ١٣٩ ) .



## الطريق

ما الذي يُبقي هذا اللهب  
ملتبهاً؟؟

آخر الأصداء

تتلاشى

في الصحراء البعيدة

ووجهك

نجمة... تبتعد

شيئاً..... فشيئاً،

وشعاعها... البعيد

يرتعش

وكأنه على وشك

الإنطواء

وعلى شعر ياسي

زحفت شعرات

بيضاء

لماذا ادغ الخنجر

نائماً في قلبي؟

وكيف أنتزعتك مني؟

الصحراء

أمامي

الرياح تعبث

كما تشاء

والوراء

اصبح بعيداً

والمدى ينفث

على الجهات الأربع

الى أين؟؟

أقول لنفسي

الطرقات جميعها

تحولت الى طريق

واحد

هو الطريق اليك

أعني الطريق

الى سراب

لا ينتهي

## خاطرة

# حلاوة

لو سألت كل منا نفسه : ما هو أكثر أمر يورث سعادة في القلب وحلاوة تأخذ بمجامع الروح ؟ ربما تعددت الإجابات لكن هل من خلاف على أن أكبر شيء يثمر هذا الشعور، هو استشعار القرب من الله والخشوع بين يديه؟ أليست قلوبنا بين يديه سبحانه؟ أليست السعادة هبة يقذفها سبحانه في قلب عباده الطائعين؟ قال تعالى: (واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه) حضور القلب والخشوع ليس بمعص إرادة الإنسان فكم من مرات نحاول فيها هذا ولا نقدر... فهو نعمة من الله يمن بها على من يشاء... فانتبه!!

إن ذقت هذه الحلاوة ألا تضعيها، فكم هو مؤلم فقد النعمة لمن تمتع بها وعرف لذتها، بل أحفظها بشكرها وما شكرها إلا مزيد من الطاعة والالتزام والبعد عن المعاصي والذنوب، إذا أدركنا هذا المعنى، فإن ركعات خاشعة في جوف الليل تستشعر بها القرب من الله، دعاء يفتح الله به عليك بين يديه ستتحول إلى وقاية من الزلل ودافع نحو مزيد من الالتزام والتقوى، كلما فترت الهمة أو حدثت النفس بذنوب ما سارعت إلى تذكر تلك الدقائق الغالية وحلاوتها وخشيت أن يحركك الله منها إن الممت بخطأ، نسأل الله ألا يحرمنا فضله وأن يمتعنا دوماً بحلاوة الإيمان.

## خلف باب الأنبياء

• عمار جبار خضير

خلف ذاك الباب صارت مجزرة = وعلى اعتابه الدّم جرى  
اذ نفوس الشر جاءت غادره = شأنها شأن الطغاة الغابرة  
مثل عاد وثمود = وطواغيت اليهود  
خير نفس فجعوها = وجنينا أسقطوها  
خلف باب الأنبياء

هو بيت طالما فيه دخل = نور مله وبه الوحي نزل  
ليتهم قد عملوا فيما فعل = بدل النار اذ الباب اشتعل  
خلفه لاذت بتول = بضعة الهادي الرسول  
ويحهم لم يرقبوها = وجنينا أسقطوها  
خلف باب الأنبياء

انها الزهراء مشكاة الهداة = منبع القدس وفيض المكرمات  
أوردوها الحيف اهل المويقات = افجموا فيها نبي الكائنات  
ظلموا أم ايها = وتمادوا في بنينا  
كأن ظلم جرعوها = وجنينا أسقطوها  
خلف باب الأنبياء

لم يراعوا ويحهم حق النياب = اذ نبي الله واره التراب  
فعلى من أضرمو نار المصاب = لسأ ادري الباب أم أم الكتاب  
ويحها قال وإن = فيه بنت المؤمن  
اي روح زهقتها = وجنينا أسقطوها  
خلف باب الأنبياء

محنة الزهراء مأساة الزمان = قد سترناها بصبر الاحتقان  
كيف ترضى عن فلان وفلان = وهما من خالفا نص البيان  
ضلعها ذاك الكسير = هو جرحي والمنصير  
خلف باب هشموها = وجنينا أسقطوها  
خلف باب الأنبياء

خلف باب الانبياء = قتلوا خير النساء  
قهروها ظلموها = وجنينا أسقطوها  
خلف باب الانبياء

فتح الباب لنا جرح السنين = لم تداويه دموع المؤمنين  
او يضمده ابتهاج الخبثين = فهو عار يوجوه الظالمين  
ذلك الجرح القديم = ظل في العرش مقيم  
جرح من قد عصروها = وجنينا أسقطوها  
خلف باب الانبياء

عَرَبَ الْأَمْسِ الْفَوَاشِمِ  
عِنْدَمَا يُوَلَّدُ فِيهِمْ شَاعِرٌ  
كَانُوا يَقِيمُونَ الْوَلَاتِمِ  
وَيُرِيقُونَ دَمَ الْأَنْعَامِ  
مَا بَيْنَ يَدَيْهِ  
وَيَفْرُونَ مِنَ الذَّلِّ إِلَيْهِ.  
غَيْرَ أَنَّ الْأَمْسَ وَتَى  
وَعَلَى الْأَقْبِ تَجَلَّى  
عَرَبَ الْيَوْمِ (الْحَوَاسِمِ)  
فَإِذَا هُمْ  
عِنْدَمَا يُوَلَّدُ، بِالرُّشُوةِ،  
فِي أَكْيَاسِهِمْ... صَوْتُ الدَّرَاهِمِ  
يَذْبَحُونَ الشَّاعِرَ الْحُرَّ  
فِدَاءً لِلْبَهَائِمِ!

عَرَبَ الْيَوْمِ

احمد مطر



## الملوك الذين زاروا مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) عبر التاريخ

- زار المرقد الحسيني المقدس العشرات من ملوك الدول العربية والإسلامية الذين حكموا تلك البلاد حيث توجه هؤلاء نحو المرقد الشريف بكل خشوع ترافقهم مجموعة من أفراد أسرهم إضافة إلى ثلة من مرافقهم وكانت زياراتهم في فترات مختلفة بدأت منذ عهد بعيد واستمرت إلى عهد قريب وستستمر بإذن الله زيارات زعماء العالم العربي والإسلامي بعد استقرار الأمن في بلادنا الكريمة وهنا لا بد من الإشارة إلى إن المثات من السلاطين والأمراء والرؤساء كانوا قد زاروا مرقد الإمام الرمز الحسين الخالد (عليه السلام) وستحدث عن هؤلاء في الأعداد القادمة بإذن الله تعالى .
- هذا وسنذكر أسماء الملوك الذين زاروا المرقد الحسيني المطهر حسب التسلسل الزمني :
- ١- الملك الناصر الأيوبي : ملك مملكة الكرك التي تأسست في سوريا عام ( ٦١٠ هـ ) وكانت زيارته عام ( ٦٥٣ هـ ) .
  - ٢- الملك الإيراني اسماعيل الصفوي : احد ملوك الدولة الصفوية التي أسست في إيران وكانت زيارته عام ( ٩١٤ هـ ) .
  - ٣- الملك الإيراني - طهماسب الاول - احد ملوك الدولة الصفوية وكانت زيارته عام ( ٩٣٦ هـ ) .
  - ٤- الملك الهندي - منير الدولة - وهو الملك التاسع لمملكة أوده التي تأسست في الهند وكانت زيارته عام ( ١٢٥٨ هـ ) .
  - ٥- الملك الأفغاني - السيد أيوب خان الاول - وكانت زيارته للمرقد المقدس عام ( ١٣١٤ هـ ) .
  - ٦- الملك فيصل الاول ابن الشريف حسين - وكانت زيارته عام ( ١٣٣٩ هـ ) .
  - ٧- الملك المصري - عباس حلمي وكانت زيارته للمرقد المشرف عام ( ١٣٥١ هـ ) .
  - ٨- الملك غازي الاول وكانت زيارته عام ( ١٣٥٥ هـ ) .
  - ٩- الملك الأردني - عبد الله بن الحسين الهاشمي - وكانت زيارته عام ( ١٣٤٨ هـ ) .
  - ١٠- الملك الحجازي - الشريف علي بن الحسين - وكانت زيارته عام ( ١٣٤٤ هـ ) .
  - ١١- الملك الأردني - طلال بن عبد الله الهاشمي - وكانت زيارته عام ( ١٣٦٤ هـ ) .
  - ١٢- الملك الإيراني - محمد رضا بهلوي - وكانت زيارته عام ١٣٧٢ هـ .
  - ١٣- الملك اليمني - سيف الإسلام احمد بن يحيى - وكانت زيارته عام ( ١٣٧٤ هـ ) .
  - ١٤- الملك المغربي - محمد الخامس - وكانت زيارته عام ( ١٣٧٩ هـ ) .
- ١٥- الملك فيصل الثاني - وكانت زيارته عام ( ١٣٦٠ هـ ) .
- ١٦- الملك البحراني - الشيخ عيسى بن خليفة - وكانت زيارته عام ١٣٨٤ هـ .
- هذه نخبة من الملوك الذين تشرفوا بزيارة مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) عبر التاريخ .

### المصادر

- ١- هذا الحسين - ص ٢٣١-٢٣٥
- ٢- تراث كربلاء - ص ٦٩، ٦٧، ٦٦.
- ٣- بغية النبلاء في تاريخ كربلاء ص ١٨
- ٤- تاريخ الوزارات العراقية - ج ١- ص ٧٦
- ٥- دائرة المعارف الحسينية - قسم المرادف - ج ٣- ص ٩١، ٨٠، ٧٧، ٧٤.

## مجلس للفتوى يُعقد ليلاً في بيت السيد الخوئي (قدس)

يقول العلامة الدكتور عبد الهادي الفضلي : كان السيد ابو القاسم الخوئي قدس سره يعقد جلسا في بيته ليلاً ، ويحضره عدد قليل قد لا يتجاوز الآحاد ، وكان يدير الحوار والنقاش فيه حول فتاوى الفقيه السيد أبي الحسن الأصفهاني من خلال كتابه " وسيلة النجاة " ، يقرأ المسألة ، ويترك للحاضرين طرح ما يرونه يصلح دليلاً للمسألة ، ثم يعالجون الدليل تحليلاً ونقداً ، وبعد أن يفرغ كل منهم من طروحاته ، وينتهي الجميع ، يبدي ملحوظاته وملاحظاته على كل ما دار في المجلس ، ثم يقول القول الفاصلة في المسألة . ومجلس الفتوى هو المرحلة الخاصة في الدرس الفقهي ، يستهدف منه أن يقوم المجتهد بالممارسة الفعلية والتطبيق العملي للاجتهاد بإشراف مجتهد ذي مرتبة أعلى ، أفادها من ممارساته الفنية وتجاربه العملية في تطبيقاته الاجتهادية . ومن هنا يبين الجانب التربوي المهم في هذه الظاهرة .

## بعيداً عن التنظير

• حسن الهاشمي

لل فرد قيمته ومنزلته في المجتمع، بصفته لبنة في كيانه، وغضناً من أغصان دوحته، وبمقدار ما يسعد الفرد، وينال حقوقه الاجتماعية يسعد المجتمع، وتشيع فيه دواعي الطمأنينة والرخاء، وبشقاؤه وحرمانه يشقى المجتمع وتسوده عوامل البلبلة والتخلف. ربما نكون من المسرفين في الكلام والتنظير إذا ما تخطى الحكم في النظام الديمقراطي في تقوية تلك اللبنة الأساسية التي هي الأساس في بناء المجتمع التعددي المتسامح الذي يعيش في كنف دولة هو منها وهي منه، لا فضل على شخص مهما تقرب من المسؤول على آخر إلا بالعمل والإبداع والإخلاص للوطن، والدولة التي تحترم إرادة الشعوب عليها أن توفر سبل الراحة للجميع حتى أولئك العجزة وأهل الزمانة والبلوى وتوفر لهم حياة هائلة كريمة، ربما لكل حالات التفاوت الطبقي الفاحش الذي يستفحل في الأنظمة الديكتاتورية وينبغي أن يضمحل في الأنظمة الشعبية.

لذلك كان حتماً مقضياً على المجتمع رعاية مصالح الفرد، وصيانة كرامته ومنحه الحقوق الاجتماعية المشروعة، ليستشعر العزة والسكينة والرخاء في إطار أسرته الاجتماعية، وأهم الحقوق التي ينبغي توفرها في النظام الديمقراطي هي: حق الحياة وحق التعلم وحق الكرامة وحق الحرية وحق المساواة.

ومادامت تلك الحقوق بعيدة المنال فإن الدولة القائمة لا محالة شمولية ولو بنسب مهما تشدقت بالتعددية والتأييد الشعبي، ولعل انعكاسات الحقوق الشعبية على أرض الواقع وتلمسها من قبل القاضي والداني ضمن المواد الدستورية هي التي تتركس حالة الديمقراطية في الدولة وليس المناط بالشعارات والتبريرات الطازجة التي هي في متناول اليد لاسيما ونحن نعيش التجربة الفتية وما يضع المعروضون في عجلتها العصي لصدّها عن بلوغ أهدافها.

أرض بلاد الرافدين سبقت الكل في إنجازاتها وإبداعاتها ومنها انطلق الحرف وبدأ الإنسان يدون الدستور لينظم حياته، فابتداء من قانون (أورنمو) ومرورا بقانون (نبت عشتار) وانتهاء بقانون (حمورابي) التي دونت قبل الميلاد بمئات السنين، علاوة على ما جاء في الإسلام من أمور، تدعو إلى تدوين قوانين تنظم إدارة الدولة وتحدد الضوابط التي تحكم علاقة الأفراد في ما بينهم وعلاقتهم بالسلطة الحاكمة وتنظم الأحوال السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

فالعراق وبما له من باع طويل في تدوين القوانين الناظمة للحياة والمقرة للعدل والإحسان حري به أن يلهم الآخرين في هذا المضمار، ويكون محورا للشعوب الحرة في الأخذ بما يروى غليلهم ويبرد هواجسهم ويبدد ما قد يؤرقهم في الأخذ بأيديهم إلى سبل النجاة، وحرري بشعبه أن يعيش في ظل العدل الوارفة ويستنشق عبير الحرية المعطاءة التي تشفتق من خلالها الكفاءات والعطاءات، وتتم على شغافها شجرة التنمية والتقدم بعيدا عن كل ما يعرقل مسيرة الإصلاح.



## وسائل للتجميل في مطبخك !

### الزبادي :

يدخل الزبادي في تحضير العديد من مستحضرات العناية بالبشرة خاصة الأقتعة لمفعوله المرطب والمغذي للبشرة، كما يمتاز بمفعول يساعد على زوال بقع وحبوب الوجه. ويستخدم الزبادي كمنظف جيد للبشرة الدهنية وذلك بدهان الزبادي على الوجه، ثم شطف الوجه بالماء الدافئ بعد ٢٠ دقيقة. كما يستخدم لتنظيف فروة الرأس، وتقوية بصيلات الشعر، ولمساعدة نمو الشعر، وذلك بدهان الزبادي بفروة الرأس قبل غسل الشعر بالشامبو.

## الراصد

بعض محلات القصابة لازالت لم تلتزم بالشروط الصحية في عملها بالرغم من افتتاح مجزرة لذبح المواشي من قبل الحكومة المحلية مستوفية لكل الشروط الصحية ..



# بريد الاحرار

## • توثيق الكرامات في الصحن الحسيني الشريف

السلام عليكم يا حبذا لو كان هنالك قسم لتوثيق الكرامات التي حصلت في الصحن الحسيني الشريف من كتابة القصة ولقاءات مع أصحابها وتدعيمها بالصور والوثائق.. جزاكم الله خير الجزاء

سيد سعيد العلي

saeed\_yes@hotmail.com

نادينا وهو على ناقته، وذلك حين رجع من حجة الوداع، فوقف علينا مسلماً ورددنا عليه السلام، ثم قال: (ما لي أرى حب الدنيا قد غلب على كثير من الناس حتى كأن الموت في هذه الدنيا على غيرهم كذب، وكأن الحق في هذه الدنيا على غيرهم واجب، وحتى كأن لم يسمعوا ويروا من خبر الأموات قبلهم، سبيلهم سبيل قوم سفر عما قليل إليهم راجعون، بيوتهم أجدانهم، ويأكلون ترانهم يظنون أنهم مخلصون بعدهم، ميهات ميهات... أما يتعظ آخرهم بأولهم، لقد جهلوا ونسوا كل وعظ في كتاب الله، وأمنوا شر كل عاقبة سوء، ولم يخافوا نزول فادحة وبوائق حادثة..)

ابو علي مرتضى محمد

## ظاهرة سلبية في الجامعة

كربلاء المقدسة مدينة معروفة بتاريخها وثقافتها الاسلامية وأناسها الطيبين عندما تمر في شوارع وازقة كربلاء تشعر بثقافتها الاسلامية الاصيلية والتي من ابرز مظاهرها حجاب نسائها ولكن مع الاسف - عندما تدخل الى جامعة كربلاء تجد بعضا من مظاهر التبرج لبعض طالبات الجامعة.. الا يلتفت الأهل الى ابنتهم عندما تخرج الى الجامعة في أي وضع تكون هناك ؟ واقول لهن : اختي العزيزة الا يوجد موت ؟ وهل منا احد قد ضمن عمره انه يعيش زمنا !!! ألا تخاف هذه البنت من ان تتوفى وهي على هذه الحالة ؟.

قال النباقر (عليه السلام) : سمعت جابر بن عبد الله يقول : إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) مر بنا ذات يوم ونحن في

## مسابقة العدد ٢٢٥

ملاحظة : يرجى قص الكوبون .. مكان التسليم : استعلامات قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة تكون الاجابة على نفس الكوبون. تمنح جوائز للعشرة الأوائل. يجري السحب لكل اربعة اعداد.

## الاجابة

ج ١ /

ج ٢ /

ج ٣ /



س ١ / ما اسم فرس الإمام الحسين عليه السلام ؟

س ٢ / ما اسم المنطقة التي فيها دير الراهب الذي أبقى رأس الحسين عليه السلام عنده ؟

س ٣ / ما اسم اليهودي الذي أمره المتوكل بهدم قبر الحسين عليه السلام ؟



قال النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله):

أطعموا المرأة في شهرها التي تلد  
فيه التمر فإن ولدها يكون حليماً  
نقياً..

مكارم الأخلاق ص: ١٦٨



الإمام الصادق (عليه السلام)

يبرهن فائدة البكاء للأطفال..

كان الإمام الصادق عليه السلام يتحدث إلى المفضل بن عمر - فقال له اعلم يا مفضل ما للأطفال في البكاء من منفعة و اعلم إن في أدمغة الأطفال رطوبة إن بقيت فيها أحدثت لهم علة عظيمة من ذهاب البصر وغيره ، فالبكاء يسيل تلك الرطوبة من رؤوسهم فيعقبهم ذلك الصحة في أبدانهم و السلامة في أبصارهم " ألا يحق للأطفال أن يستغفوا ببكائهم ووالداه لا يعرفان ذلك فهما يتعبان معه ليستكنان و يحرسان أن لا يردوا له طلباً لئلا يبكي و هما لا يعلمان إن البكاء أصلح له و أجمل عاقبة...

## فوائد الهيل



يُعد الهيل أحد أقدم المنتجات النباتية التي أستخدمت كمعالج للعديد من الأمراض، وهو ما دلت عليه مدونات من الطب اليوناني القديم وكثير من نصائح الطب الشعبي اليوم في العديد من مناطق العالم. فالوصفات الشعبية تنصح بالهيل لاضطرابات عدد من أجهزة وأعضاء الجسم ويشتح الشبهة ويخفف من الغازات

وحرقة المعدة اللتين يسببهما تناول الثوم أو البصل.

وتكتسب حبوب الهيل رائحتها ونكهة طعمها من توفر زيوت ثابتة وطيارة في بذورها، فتركيب حبة الهيل يتكون من ٢٠% ماء، و١٠% بروتينات، و٢% دهون، و٤٢% من السكريات، و٢٠% من الألياف، والباقي هو ما يسمى بالرماد كما هي العادة في تسمية مجموعة من المواد الطبيعية والمعدنية المتبقية.

والهيل مفيد في تنظيف الفم من الميكروبات للقضاء على التهابات الفم ومنع تكون الرائحة غير المحببة فيه، إضافة إلى إن إخراج زيوت الطيارة من الجسم عبر الحويصلات الهوائية في الرئة يُعطي النفس رائحة زكية.

كما إنه يُفيد في تخفيف أعراض الجهاز البولي واضطرابات البروستاتا وحرقة التبول.. وأيضاً لرفع المزاج وإزالة الاكتئاب، كما إنه يخفف من أعراض الجهاز التنفسي في طرد البلغم وتسكين نوبات السعال الجاف، وكثيرون يُشيرون إلى قدراته في مقاومة الميكروبات.

وليس من العيب أن أضاف العرب الهيل إلى القهوة إذ إن الهيل له ميزة إبطال مفعول الكافيين على الجسم بالإضافة إلى إكسابها طعماً ونكهة أفضل عند مزجها بمطحون حبوب الهيل .

ولا تُوجد دراسات تتحدث عن آثار عكسية أو سلبية لتناول الهيل مما يتطلب البعد عنه، بل الدراسات تشير في اتجاه إن من المفيد تناوله على أقل تقدير .

تكملة الإجابة



الاسم الثلاثي:

المحافظة:

رقم هوية الاحوال المدنية:

رقم الهاتف:



## آداب الدخول إلى الأسرة

للإسلام في هذا الباب آداب حضارية ، يمكن اختصارها بالنقاط التالية :

- حث الإسلام المرأة على مراعاة الآداب عند غياب زوجها ، بأن لا تدخل بيته أحداً يكرهه ، وقد اعتبر ذلك حقاً للزوج على زوجته..
- قال أمير المؤمنين عليه السلام لأصحابه : « إذا دخل أحدكم منزله فليسلم على أهله ، يقول : السلام عليكم ، فإن لم يكن له أهل فليقل : السلام علينا من ربنا.. »

عن الإمام الصادق عليه السلام قال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم : « إن الله تبارك وتعالى كره التطلع في الدور ، كما أشار أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته القيمة للحسين عليه السلام إلى هذا الأمر بقوله : من هنك حجاب غيره انكشفت عورات بيته . ضمن هذا النطاق حث الإسلام المرأة على مراعاة الآداب عند غياب زوجها ، بأن لا تدخل بيته أحداً يكرهه ، وقد اعتبر ذلك حقاً للزوج على زوجته ، جاء في خطبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع إنه قال : .. أيها الناس ، إن للنساء عليكم حقاً ، ولكم عليهن حقاً ، حثكم عليهن أن لا يوطئن أحداً فرشكم ، ولا يدخلن أحداً تكرهونه بيوتكم إلا بإذنكم.. »

النظر.. إلا أن يكون الباب مفتوحاً ، حبه بالفتح أباح النظر.. ( وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا ) أي فانصرفوا ولا تلجوا عليهم ، وذلك بأن يأمرؤكم بالانصراف صريحاً أو يوجد منهم ما يدل عليه ( هو أركى ) معناه : إن الانصراف أنفع لكم في دينكم ودنياكم ، وأطهر لقلوبكم ، وأقرب إلى أن تصيروا أذكياً . وضمن هذا السياق ، قال أمير المؤمنين عليه السلام لأصحابه : إذا دخل أحدكم منزله فليسلم على أهله ، يقول : السلام عليكم ، فإن لم يكن له أهل فليقل : السلام علينا من ربنا.. وينبغي الإشارة إلى إن الإسلام يحرص أشد الحرص على رعاية حرمة الأسرة ، ومن مصاديق ذلك أنه كره التطلع في الدور ، جاء

قال الطبرسي رحمه الله : روي عن أبي أيوب الأنصاري ، قال : قلنا يا رسول الله ، ما الاستئناس ؟ قال : يتكلم الرجل بالتسبيحة والتحميدة والتكبيرية ويتحنن على أهل البيت وروي إن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم استأذن على أمي ، فقال : نعم ، قال : إنها ليس لها خادم غيري ، أفستأذن عليها كلاً دخلت ، قال : أحب أن تراها عريانة ؟ قال الرجل : لا ، قال : فاستأذن عليها . لا يجوز دخول دار الغير بغير إذنه ، وإن لم يكن صاحبها فيها ، ولا يجوز أن يتطلع إلى المنزل ليرى من فيه فيستأذنه ، إذا كان الباب مغلقاً ، لقوله عليه السلام : إنما جعل الاستئناس لأجل

- ١ - **الدخول من الأبواب** : قال تعالى : ( .. وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا.. ) فالقرآن يعلم المسلمين أدباً رفيعاً من أجل صيانة حرمة الأسرة وعدم هتك ستر أفرادها . إذ إن دخول البيوت من أبوابها يُبعد الشبهات والظنون السيئة التي يمكن أن تثيرها النفوس المريضة بما يسيء إلى سمعة العائلة .
- ٢ - **الاستئناس والسلام** : قال تعالى : ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَاسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ » فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارجعوا فَارجعوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ )

## صورة وتعليق



معروف الرصافي وهو يلقي إحدى قصائده



# بِرِّ الوالدين..

حملته أمه وهنا على وهن، ويحملها  
هو اليوم لزيارة أبي عبد الله الحسين  
(عليه السلام)، وهذا هو برِّ الوالدين

• الشيخ حبيب الكاظمي

## قواعد القبض والبسط

إن القبض والبسط من الحالات المتواردة على قلب العبد . ولهما بعض القواعد التي يحسن الالتفات إليها: فمن ذلك إن القبض والبسط ( بيد ) القابض والباسط يجريهما على قلب عبده بمقتضى حكمته الغائية ..ومنها إنه لا يمكن إطلاق القول بأن الإقبال خير من الإديار . لأن بالثاني يدفع حالة ( العُجْب ) المهلكة ، فإن إنين المذنبين قد يكون أحب إليه من تسبيح المسبحين ..ومنها إن الإديار قد يجتمع مع قرب منزلة العبد من ربه حتى في حالة الإديار . فيُعطى الرتبة ( التقديرية ) من دون تحسيس له بذلك . لمصلحة يراها الرب الحكيم ..ومنها إن القبض يعارض ( هوى ) النفس ، وفي ذلك تكثير لسببائه وخاصة مع تأذي صاحبه من طول فترة الإديار ..ومنها إن القبض والبسط من حالات العبد وخصوصياته ، فلا ينبغي أن يشغل نفسه ( بما يخصه ) عما ( يخص الحق ) وهو القيام بوظائف العبودية ..ومن مجموع ما ذكر يعلم إن على العبد أن يقوم مقام العبد ، سواء أورد ذلك إقبالا أو إديارا ، إذ ليس الإقبال بغية مستقلة للعبد ، وإلا صارت عبادته طلبا للحظوظ النفسانية التي تخل بالإخلاص عند الدقة والتأمل ..وليعلم أخيرا إن هنالك بعض الذنوب الموجبة للقبض . بل بعض المباحات المعبر عنها بمثيرات الهموم . التي نهى النبي (صلى الله عليه وآله) عن استعمالها كما ورد في: البحار ج٧٦ ص ٢٢٢ .